نشرة

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تُعنى بالشأن الفلسطيني

التاريخ: ٢٠٠٦/٢/٧ - العدد ٢٧٣

تصدر عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre For Studies & Consultations

الصفحة

الأخبار الرئيسية:

١. مشاورات المرحلة الفلسطينية القادمة بدأت في القاهرة ٣

السلطة:

٢. هآرتس: عباس يؤكد لإسرائيل مسؤوليته عن الاتصالات السياسية ٤
٣. هنية يأمل تشكيل الحكومة خلال شهر ٥
٤. الزهار: على فتح تقديم عناصر نظيفة للمشاركة في الحكومة ٥
٥. عزام الأحمد: المشاركة في حكومة وحدة وطنية لم تطرح رسمياً ٥
٦. يونس الأسطل: دعم مالي عربي كبير لحكومة حماس ٥
٧. مشعل: سنتعامل مع عباس أكثر مما تعاملت معه فتح ٦
٨. صعوبات إدارة السلطة المتوقعة تتطلب لقاءً بين فتح وحماس قريباً ٦
٩. عريقات يستبعد وساطة أوروبية بين إسرائيل وحماس ٦
١٠. عمار الدويك: تكاليف الانتخابات التشريعية والرئاسية بلغت ١٢ مليون دولار ٦
١١. عزام الأحمد يهدد بمقاضاة النائب العام الفلسطيني ٧
١٢. عباس في زيارة رسمية إلى الكويت ٧

المقاومة:

١٣. أبو طير: بريطانيا تسعى لإقامة حوار مع حماس ٧
١٤. استشهاد قائدين من كتائب الأقصى واعتقال خمسة من حماس ٧
١٥. استشهاد قائد سرايا القدس في منطقة طولكرم ٨
١٦. الفصائل: فلسطينيون اعتقلوا من دون أن يشاركوا في التظاهرة! ٨

الأرض، الشعب:

١٧. إصابة طفلة في قصف صهيوني لشمال القطاع ٨

١٨. بطريرك القدس: الصور المسيئة للإسلام تؤذي المشاعر ٨
١٩. تفريق بالقوة تظاهرة احتجاج أمام مقر الاتحاد الأوربي بغزة ٩
٢٠. تركيب كاميرات مراقبة عند مداخل عين الحلوة ٩
٢١. أكثر من ١٠٠ ألف قضية تنتظر البت أو التنفيذ أمام المحاكم ٩
٢٢. هل نشهد انتخابات للاجئين الفلسطينيين في الشتات أيضاً؟ ٩
٢٣. اعتقال ١٦٠ عاملاً فلسطينياً بادعاء دخولهم إسرائيل بدون تصاريح ٩
٢٤. حملة اعتقالات واسعة في مناطق متفرقة من الضفة ١٠
٢٥. الكشف عن اعتقال فلسطينيين بشبهة تهريب أسلحة ١٠
٢٦. النتشة: الأسرى لم يطالبوا التوزير في الحكومة القادمة ١٠

الكيان الإسرائيلي:
٢٧. جيش الاحتلال يتلقى أوامر بتصعيد الاغتيالات ١٠
٢٨. القرار الإسرائيلي بشأن التعاطي مع حماس يتخذ بعد الانتخابات الإسرائيلية ١٠
٢٩. إسرائيل ترفض ما أعلنه أبو مرزوق حول الدولة الفلسطينية ١١
٣٠. أولمرت: سنواصل سياسات شارون الاقتصادية ١١
٣١. حماس تثير فلق بورصة تل أبيب ١١
٣٢. فاشي من كهانا يهدد باستخدام السلاح ضد أهالي سخنين ١١
٣٣. شعار الليكود الانتخابي: حماس تحتفل بأولمرت ١٢
٣٤. لائحة اتهام خطيرة ضد بنيزري وشاس تصر على ترشيحه للكنيست ١٢
٣٥. رئيس الشاباك يشتاق لصدام: إسرائيل تميز بين يهودها وعربها ١٢
٣٦. ديسكين: أجهضنا ١٢ عملية فلسطينية ١٣
٣٧. جهات سياسية إسرائيلية تطالب الإسراع باستكمال بناء الجدار العنصري ١٣
٣٨. مخطط إسرائيلي لتعزيز الاستيطان في الجليل والنقب ١٣
٣٩. السلام الآن: ١٢ ألف مستوطن جديد سكنوا الضفة ١٣
٤٠. إسرائيل تستعد لمواجهة تهديدات إيران ١٤
٤١. سرقة ٤٠ قطعة سلاح من قاعدة إسرائيلية ١٤
٤٢. آلاف المستوطنين يتظاهرون ضد أولمرت ١٤
٤٣. قضايا فساد في إسرائيل لأصدقاء أولمرت بـ٢٢ مليار دولار ١٤
٤٤. ١٩٤٥ شيكل معدل أجور ٢٦% من الأجيرين في إسرائيل! ١٥

اقتصاد، اجتماع:
٤٥. معونة عاجلة لمواصلة عمل الوزارات ١٥
٤٦. صناديق عربية تنفذ شراء كبير لإنقاذ الأسهم الفلسطينية ١٥
٤٧. الجهاز المركزي للإحصاء: ارتفاع عدد العاطلين عن العمل ١٥

عربي، إسلامي، دولي:

٤٨. واشنطن تراهن على انتفاضة اجتماعية تسقط حماس ١٥
٤٩. الحكومة الأردنية تتراجع عن الفصل بين حماس الداخل والخارج ١٦
٥٠. جودة ينفي طلب فلسطينيين متورطين في الفساد اللجوء ١٦
٥١. سياسي نمساوي: حماس ترغب في إسدال الستار على السلام ١٦
٥٢. لارسن: الشرق الأوسط برميل بارود بفتيل مشتعل ١٦
٥٣. الأردن يطالب الدول المانحة لـ الأونروا بزيادة مساهماتها المالية ١٧

مقالات, حوارات وتحليلات:
٥٤. الزهار: لا صراع على الرئاسة وشروطنا مع فتح ان تكون عناصرها نظيفة ١٧
٥٥. على إسرائيل بعض التنازلات وتسوية إذا أرادت هدوءاً... داني روبنشتاين ١٨
٥٦. مفارقات المشهد الفلسطيني وألغامه... فهمي هويدي ١٩
٥٧. لا بد من الالتزام بالاتفاقات... رأي الدستور ٢١
٥٨. كيف ستحكم حماس؟... شاي فيلدمان ٢١
٥٩. التحذير ثانية من أحادية فلسطينية!... جواد البشيتي ٢٢
٦٠. فوز حماس في الانتخابات: الجميع أمام مأزق... عزمي الخواجا ٢٢
٦١. الفساد في السلطة... عريب الرنتاوي ٢٣
٦٢. اختبار لحماس والحركات الإسلامية... ياسر الزعاترة ٢٤
٦٣. مستقبل فتح والخطاب الحالي لحماس... د. جمال سلامة علي ٢٥

كاريكاتير ٢٦

***

١. مشاورات المرحلة الفلسطينية القادمة بدأت في القاهرة

ذكرت **القدس العربي ٢٠٠٦/٢/٧** من القاهرة نقلا عن رويترز: أن وفد حماس بدأ صباح امس محادثات في القاهرة حول تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة وتوزيع الاختصاصات بينها وبين محمود عباس، وذلك قبل ان يلتقي مع عمر سليمان لاجراء مشاورات موسعة. في حين نفى اسماعيل هنية وجود ضغوط مصرية على حماس لالغاء سلاحها قبل تشكيل الحكومة.

وأضافت **الحياة ٢٠٠٦/٢/٧** عن مراسلها محمد الشاذلي من القاهرة: ما أوضحته مصادر سياسية في القاهرة, أن مصر تطرح على طاولة المحادثات، الدعوة الى تطبيق برنامج أبو مازن الذي انتخب على أساسه، مشيرة الى أن قبول حماس سيترتب عليه تفعيل الدور المصري في دعمها. ورغم الالتباس الذي احاط بتصريحات المسؤولين المصريين الاسبوع الماضي، فإن الخطوط العريضة المتفق عليها بين القاهرة والسلطة تتناول ضرورة نبذ حماس العنف عن طريق اعلان هدنة مفتوحة ونهائية، والقبول بالتزامات السلطة التي تم التوقيع عليها كما تقتضي قواعد الحكم، وإلغاء كل ما يشير إلى تدمير اسرائيل من وثائقها وأدبياتها. ويشار هنا إلى أن مسؤولين مصريين يعتقدون أن حماس اقرب الى الواقعية وانها قادرة على ايجاد مخرج. من ناحية أخرى شدد موسى أبو مرزوق قبل بدء المشاورات، على ضرورة أن يكون برنامج الحكومة المقبلة محل اجماع وطني يتناول كل القضايا المتعلقة بتحرير الاراضي الفلسطينية وإقامة الدولة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس. مشيرا الى امكان إسناد صلاحيات لمنظمة التحرير وفق اللوائح والنظم. مؤكدا أن الحركة لن تتخلى عن

حدودها الجغرافية، وأن عقيدتها ومرجعيتها هي الاسلام، وان المقاومة هي الوسيلة الوحيدة لديها لتحقيق اهدافها.

وأشار عبد القادر فارس مراسل **عكاظ ٢٠٠٦/٢/٧** من غزة: إلى أنه لم يتضح بعد ما إذا كان حسني مبارك سيلتقي خالد مشعل. ومن جهة أخرى, قال مصدر سياسي مصري أن القاهرة ما زالت تتمسك بشروطها الثلاثة لاستئناف الوساطة بين حماس و جهات غربية وإسرائيل.

ونشرت **الأيام البحرينية ٢٠٠٦/٢/٧** عن مراسلها عبد الرزاق أبوجزر من القاهرة نقلا عن وكـالات: مـا أوضحته مصادر في وفد حماس ان المشاورات مع عمر سليمان، ستتطرق الى مسألة اختيار رئيس الـوزراء الفلسطيني الجديد والذي يرجح ان يكون احد اثنين اما اسماعيل هنية او محمود الزهار. واضـافت ان مـسألة توزيع الاختصاصات الامنية في الاراضي الفلسطينية ستكون على مائدة الحوار أيضا, إضافة إلـى الـشروط الثلاثة التي كان سليمان دعا الحركة الى الالتزام بها.

ولفت محمود عبد الرحيم مراسل **الخليج الإماراتية ٢٠٠٦/٢/٧** من القاهرة: إلى قول محمد نزال, بأن الحوار بدأ داخليا بين أبناء حماس في الداخل والخارج لتنسيق المواقف قبل الجلوس مع المسؤولين المصريين. وكشف أن الحوار كان يتعلق برؤية قيادات الحركة للمرحلة المقبلة، خصوصا ما يتعلق بالتشكيلة الحكومية وسط ميل واضح لحكومة ائتلاف وطني تشترك فيها كل الفصائل الفلسطينية, إلا أن اسم رئيس الوزراء لم يحسم بعد حسبما قال, لأن ثمة عديد من الأسماء المطروحة غير انه ليس من بينها سلام فياض. ومن ناحية اخرى نفى وجود أي توتر مع مصر, موضحا أن أجندة الحوار مع مسؤولي الاستخبارات المصرية مفتوحة وليس ثمة أجندة محددة.

ونقلت **الشرق الأوسط ٢٠٠٦/٢/٧** عن مراسليها جيهان الحسيني وجمال شاهين من القاهرة: ما قالته مصادر دبلوماسية غربية ان واشنطن ستتغاضى عن وجود عناصر من قادة حماس في القاهرة ممن تعتبرهم لهم علاقة بالإرهاب بشكل مباشر. وأضافت أن واشنطن لن تطلب من القاهرة أية مساءلة فيما يتعلق بمصادرة اموال كل من خالد مشعل وموسى ابومرزوق وآخرين، وذلك لإتاحة الفرصة امام جهودها من اجل إنجاح مساعي السلام وإقناع كافة الأطراف الفلسطينية بضرورة الاعتراف بإسرائيل. بالإضافة إلى أنها أشارت إلى أن واشنطن عرضت تجديد جوازات سفر لبعض من قادة حماس الذين يحملون جوازات سفر أميركية منتهية الصلاحية حال اعتراف تلك القيادات بإسرائيل والبدء في عملية التفاوض معها.

وأورد موقع **اسلام أون لاين ٢٠٠٦/٢/٦** نقلا عم مراسله ياسر البنا من غزة: أن يونس الأسطل كشف عن أن وفد حماس سيبحث مع الساسة العرب التدخل لدى السلطة الحالية وفتح كي لا تضع المزيد من العراقيل في طريق تجربة حماس الأولى. رغم أنه أكد أن عددا كبيرا من القيادات بفتح وبالسلطة أجروا اتصالات سرية مع حماس وعرضوا وضع خبراتهم وإمكانياتهم تحت تصرف الحركة، حيث قدم عدد منهم دراسات ممتازة في جوانب الحياة المختلفة من خلال تجربتهم السابقة. كما لفت إلى أن الوفد يبحث أيضا الاعتراف السياسي المتبادل، والتدخل لدى الحكومات الغربية لضمان استمرار الدعم للفلسطينيين بغير شروط مذلة.

٢. هآرتس: عباس يؤكد لإسرائيل مسؤوليته عن الاتصالات السياسية

غزة - عبد الرزاق أبوجزر - وكالات : قالت هآرتس امس أن محمود عباس نقل مؤخرا رسائل إلى الحكومة الاسرائيلية تؤكد استمراره في تولي المسؤولية عن الاتصالات السياسية حتى بعد فوز حماس في الانتخابـات. وأفادت بأن موفدين عنه طلبوا من محاوريهم الاسرائيليين أن تستمر إسرائيل في محاورتـه وعـدم تجاهلـه بداعي كونه غير ذي قيمة سياسية في ظل اخر التطورات الحاصلة فلسطينيا.

الأيام البحرينية ٢٠٠٦/٢/٧

٣. هنية يأمل تشكيل الحكومة خلال شهر

القاهرة – رويترز: اكد اسماعيل هنية ان الحركة تسعى الي تكوين حكومة ائتلاف وطني موسع مع تكنوقراط وخبراء فلسطينيين بحيث تقدم الصورة الافضل للشعب والبرلمان الفلسطينيين، حيث أمل اتمام هذه المهمة خلال شهر حتى لو لم تشارك فيها فتح.

الرأي الأردنية ٢٠٠٦/٢/٧

٤. الزهار: على فتح تقديم عناصر نظيفة للمشاركة في الحكومة

فهيم الحامد ـ القاهرة, فرح سمير ـ القدس المحتلة: اشترط محمود الزهار لمشاركة فتح في الحكومة المرتقبة تقديم عناصر نظيفة. وجدد التأكيد على ان حماس لن تعترف باسرائيل مؤكدا ان اتفاقات اوسلو انتهت عمليـا وقانونيا, وان الجانب الاسرائيلي ليس لديه ما يقدمه للفلسطينيين. يشار في سياق آخر أن مـصادراً فلـسطينية رشحت محمد ابو طير لرئاسة المجلس التشريعي, في حين لم تستبعد اسناد المنصب الى نايف الرجوب.

عكاظ ٢٠٠٦/٢/٧

٥. عزام الأحمد: المشاركة في حكومة وحدة وطنية لم تطرح رسميا

ذكرت **البيان ٢٠٠٦/٢/٧** نقلا عن د.ب.ا: تأكيد عزام الاحمد امس أن عملية المشاركة في حكومـة وحـدة وطنية جديدة لم تطرح بعد بشكل رسمي بين فتح وحماس. وقال, إن من السابق لاوانه الحديث في ذلك, مشيرا إلى توقعه بأن حماس لم تحسم من هو رئيس الوزراء الذي تريد ترشيحه حتى الآن.

ولفتت **الدستور ٢٠٠٦/٢/٧** من القاهرة ووكالات الانباء: إلى أن محمد نزال شدد على ان جميع القوى الفاعلة في الحياة السياسة الفلسطينية ستكون في الحكومة وفتح في مقدمتها، معتبرا أن خسارتها في الانتخابات لا يعني تجاهلها.

٦. يونس الأسطل: دعم مالي عربي كبير لحكومة حماس

ذكر ياسر البنا مراسل موقع **اسلام أون لاين ٢٠٠٦/٢/٦** من غزة: أن حماس كشفت عن أن حكومات عربية وإسلامية وعدت بتوفير أموال للحكومة التي ستشكلها بما يعادل أضعاف المساعدات التي هددت الدول المانحة بقطعها ما لم تعترف حماس بوجود إسرائيل، وتتخلى عن جناحها العسكري. ولفتت إلى أن الحكومات المعنية لا ترتاح للإعلان عن ذلك. في حين لم يصدر عن أي عاصمة عربية أو إسلامية تصريحات بشأن ذلك.

وتعليقا على تصريح محمد أبو طير بأن حماس حصلت على مبلغ ١٠٠ مليون دولار جراء اتصال واحد مع جهة عربية، قال يونس الأسطل, أن هذا رقم متواضع يمثل كشفا أوليا للوعود التي حصلت عليها الحركة عبر وفدها. وأردف بالقول, أنه لولا الإرهاب الأمريكي والصهيوني لكان الوعد بالدعم كبيرا جدا. بالإضافة إلى تأكيده أن جماعة الإخوان المسلمين العالمية والمخلصين, أبدوا الاستعداد الكامل لمد حماس بخبرات واسعة في إدارة السلطات المختلفة. ومن ناحية أخرى نفى اعتزام حماس الاستئثار بالوزارات السيادية. إلا أنه أوضح أن أهم الوزارات ستظل في أيدي من نثق في دينهم وولائهم سواء كان من الحركة أو من أنصارها. كاشفا عن أن حماس تسعى إلى تعيين وزيرا للداخلية يتمتع بالقوة والقبول لدى الأجهزة الأمنية المختلفة. وأكد في نفس السياق على أن الحركة تعتزم الاحتفاظ بكتائب القسام، ورفع كفاءتها بحيث تشكل نواة للمقاومة.

وأشار محمد الشاذلي مراسل **الحياة ٢٠٠٦/٢/٧** من القاهرة: إلى تأكيد موسى أبو مرزوق أن قرار بوش بتخفيف الاموال والتبرعات لحماس اثار حماسة الشعوب العربية والاسلامية، حيث أن رجل أعمال سعودياً اعلن عقب هذا القرار انه سيرسل مليون دولار شهرياً، فيما اعلن رجل أعمال مصري انه سيرسل مليون دولار كل ٣ أشهر.

٧. مشعل: سنتعامل مع عباس أكثر مما تعاملت معه فتح

القاهرة ـ مني سالم: اكد خالد مشعل في مقابلة مع مجلة دير شبيغل ان حماس ستحترم الاتفاقات الموقعة بين السلطة واسرائيل لكنها سترفض المساومة على المصالح الفلسطينية. وأضاف قائلا, سنعتبر الاتفاقات امرا واقعا وسنتصرف بطريقة براغماتية. ومن ناحية أخرى اكد رفضه لأي محاولة لتحويل مسؤولية قوات الامن من الحكومة الى محمود عباس. إلا أنه أكد رغبة حماس في التعاون مع عباس والتعامل معه اكثر مما عاملته فتح. واشار الى ان حماس ستحاول اشراك جميع القوى في الحكومة، بالإضافة إلى ضمان مشاركة كل المسلمين والمسيحيين والنساء والرجال. واضاف سنقوم باصلاحات، وسنحارب الفساد وتطور المؤسسات السياسية الي مؤسسات ديمقراطية, وفي الوقت نفسه ستستمر المقاومة ضد الاحتلال حتى يزول عن ارضنا.

القدس العربي ٢٠٠٦/٢/٧

٨. صعوبات إدارة السلطة المتوقعة تتطلب لقاءً بين فتح وحماس قريباً

نشرت **الحياة ٢٠٠٦/٢/٧** من رام الله: أنه وعلى الرغم من أن حماس تواجه اليوم بعض الصعوبات في تشكيل حكومتها الأولى لإدارة السلطة، إلا أن الصعوبات الأكبر والأشد ستواجه حكومتها عندما تجد نفسها مسؤولة عن إدارة أجهزة ومؤسسات السلطة التي أسستها فتح وزجت فيها ما يصل الى ١٥٠ ألف موظف، غالبيتهم العظمى من أعضائها وكوادرها وقياداتها. ويقول مراقبون في الأراضي الفلسطينية ان كلا من الحركتين، وجدت نفسها في تقاطع طرق يحتم عليه التفاهم لتجنب تصادم يلوح في الأفق منذ اليوم الأول لظهور نتائج الانتخابات التشريعية. حيث قال عزمي الشعيبي ان التصادم بين فتح وحماس سيقود الى انهيار السلطة، لذا سيجد كل منهما نفسه في حاجة للتعاون. في حين تقول مصادر في الحركتين انهما تجريان اتصالات يتوقع ان تفضي الى لقاء خاص قريبا للتفاهم على سبل ادارة السلطة. حيث رجح مصدر في فتح ان يتم اللقاء في القاهرة، كثمرة للقاءات التي أجراها وفد أمني مصري رفيع في غزة اخيرا مع ممثلين عن الحركتين. ومن المتوقع ان يشارك في هذا اللقاء محمود عباس وعدد من مساعديه، وخالد مشعل وموسى أبو مرزوق ومحمود الزهار واسماعيل هنية المرشح لتولي منصب رئيس المجلس التشريعي.

وأشارت **الدستور ٢٠٠٦/٢/٧** من القاهرة ووكالات الانباء: إلى أن محمد نزال نفى أي لقـاء مرتقـب بـين حركتي حماس وفتح في القاهرة.

٩. عريقات يستبعد وساطة أوروبية بين إسرائيل وحماس

د.ب.ا: استبعد صائب عريقات إمكان قيام خافيير سولانا بدور الوساطة بين إسرائيل وحماس. بالإضافة إلـى نفيه أن يكون للسلطة أي علم عما تردد بشأن وساطة قطرية وعن زيارة مرتقبة لوزير خارجيتها إلى المنطقة.

الخليج الإماراتية ٢٠٠٦/٢/٧

١٠. عمار الدويك: تكاليف الانتخابات التشريعية والرئاسية بلغت ١٢ مليون دولار

رام الله - منتصر حمدان: طالب المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية، كافة الجهات الرسمية المختصة بتطبيق قانون الانتخابات خاصة فيما يتعلق بالموظفين الرسميين، مشيرا الى وجود معلومات وشكاوى بان هناك محاولات للالتفاف على القانون واعادة بعض الموظفين الذين ترشحوا ولم يتمكنوا من الفوز الى مناصبهم بمسميات جديدة. وشدد على اهمية التزام كافة القوائم الانتخابية والمرشحين بتقديم كشوفاتهم المالية المتعلقة بتمويل حملاتهم الانتخابية. واوضح ان اللجنة ستكون مضطرة لاحالة ملف اي مرشح او قائمة

انتخابية لا تلتزم بالقانون للنائب العام. واكد من ناحية أخرى ان تكاليف اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الاراضي الفلسطينية وصلت الى قرابة ١٢ مليون دولار اميركي، موضحا ان اللجنة رصدت قرابة ٨ ملايين دولار لانفاقها على الانتخابات التشريعية في حين ان المبالغ المتبقية جرى صرفها على الانتخابات الرئاسية. واكد ان اللجنة حصلت على تمويل اجراء الانتخابات من خلال دعم كامل من الاتحاد الاوروبي.

الحياة الجديدة ٢٠٠٦/٢/٧

١١. عزام الأحمد يهدد بمقاضاة النائب العام الفلسطيني

نشرت **البيان ٢٠٠٦/٢/٧**من غزة: أن عزام الأحمد أعرب عن استغرابه لكشف النائب العام ملفات الفـساد قبل الانتهاء من نتيجة التحقيق. وأضاف قائلا, بصفتي عضو مجلس تشريعي سأقاضيه مع من يقف خلفـه. إلا أنه أقر بوجود معتقلين على ذمة التحقيق من فترة طويلة, داعيا إلى محاسبة الفاسدين واجتثاثهم بعد أن تثبـت التهم عليهم. في حين رفض ان يدلي بأسماء من يوصفون بالفاسدين رغم معرفته بـذلك، مؤكـدا أن الـشارع الفلسطيني يعرفهم جيداً.

ولفت ياسر البنا مراسل موقع **اسلام أون لاين ٢٠٠٦/٢/٦** من غزة: إلى أن يونس الأسطل اعتبر أن كشف النائب العام عن قضايا فساد يعكس رغبة السلطة في الادعاء بأنها شرعت في الإصلاح الداخلي قبل تولي حماس السلطة، حتى لا تكون هي التي استأثرت بملاحقة المفسدين. معربا عن خشيته من أن الكشف عن هذه القضايا ربما يهدف لتنبيه المتورطين فيها ليدبروا إفلاتهم قبل تشكيل الحكومة الجديدة التي ستلاحقهم. وأوضح أن أصحاب تلك الملفات هم الرءوس النافذة بالسلطة؛ لذا جاء التوقيت مريبا.

١٢. عباس في زيارة رسمية إلى الكويت

الكويت: أعلنت الرئاسة الفلسطينية أن محمود عباس، توجه مساء أمس، إلى الكويت في زيارة رسمية تـستمر يومين. حيث سيلتقي أمير الكويت، ومسؤولين آخرين لبحث الأوضاع السياسية في ضوء نتـائج الانتخابـات التشريعية الأخيرة والوضع الاقتصادي المتردي في الأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء الفلسطينية – وفا ٢٠٠٦/٢/٦

١٣. ابو طير: بريطانيا تسعى لاقامة حوار مع حماس

نشرت **البيان ٢٠٠٦/٢/٧** نقلا عن وكالات: أن محمد ابو طير اعلن امس عن انه استقبل اخيرا مقربين مـن توني بلير, للتباحث في الوضع العام، حيث اكدوا ان حكومتهم تسعى لاقامة حوار مع حماس وتفاهمـات مـن دون اللجوء الى معاداتها. رافضا اعطاء اي تفاصيل عن اللقاء الذي يفترض انه جرى في منزله فـي القـدس الشرقية.

وأضافت **الحياة الجديدة ٢٠٠٦/٢/٧** من رام الله نقلا عن ا.ف.ب: ان متحدثا باسم الخارجية البريطانية نفى هذا اللقاء, وقال أن الشروط التي على حماس تلبيتها لتلتقي ممثلين للحكومة البريطانية واضحة.

١٤. استشهاد قائدين من كتائب الأقصى واعتقال خمسة من حماس

غزة ـ سمر خالد ـ وكالات: استشهد مساء امس قائدان من كتائب شهداء الاقصى, كما اصيب ثلاثة آخـرون جراء استهداف سيارة بثلاثة صواريخ اطلقت من قبل طائرات الاستطلاع الاسرائيلية شرق بيت لاهيا. ومـن جانبها حذرت وزارة الداخلية، من خطورة مواصلة سياسة الاغتيالات الإسرائيلية، مؤكدة بأن ذلـك سيـضيق الخناق على الشعب الفلسطيني، وأن الإمعان في العدوان سيعيد الجميع إلى المربـع الأول, داعيـة، المجتمـع

الدولي إلى تحمل مسؤولياته. ومن جهة أخرى اعلنت اجهزة الامن الاسرائيلية امس اعتقال خمسة ناشطين من حماس، محملة اياهم مسؤولية مقتل خمسة اسرائيليين في هجمات بالضفة الغربية.

الرأي الأردنية ٢٠٠٦/٢/٧

١٥. استشهاد قائد سرايا القدس في منطقة طولكرم

استشهد في مدينة نابلس، فجر اليوم، قائد سرايا القدس خلال تبادل لاطلاق النار مع قـوات الاحـتلال التـي حاصرت المنزل الذي اقام فيه في ضاحية رفيديا. وقالت قوات الاحتلال ان جنديان اسرائيليان اصـيبا خـلال العملية.

عرب ٤٨ ٢٠٠٦/٢/٧

١٦. الفصائل: فلسطينيون اعتقلوا من دون أن يشاركوا في التظاهرة!

أعلنت قيادة فصائل منظمة التحرير في لبنان، انها لم تدع أيا من القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية للتظاهر او التعبير عن الغضب والاستنكار خارج المخيمات احتجاجا على الرسوم المسيئة الى النبي. وقالت في بيـان ان بعض الفلسطينيين لبوا دعوات القوى والاحزاب اللبنانية او شاركوا بشكل فردي في المسيرة ضد الـسفارة الدانماركية امس الاول وهم يحاسبون على صفتهم الفردية ان اساءوا. واستنكر أي تعد حصل فـي التظـاهرة واوضح ان بعض الموقوفين الفلسطينيين لم يشاركوا في التظاهرة واعتقلوا وهم في طريقهم اما الى بيوتهم او اثناء مرورهم كعابري سبيل. وطلبت <<الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين>> عدم زج اسمها في شؤون لبنـان الداخلية واوضحت ان أيا من عناصرها لم يشارك في العمل المؤسف الذي حصل في بيروت وطالبت وسـائل الاعلام بتوخي الدقة. كما نفت <<الجبهة الشعبية القيادة العامة>> المشاركة في المسيرة ورأت في التـسريبات تحريضا على ابناء المخيمات في اطار الموقف السياسي العام.

السفير ٢٠٠٦/١/٧

١٧. إصابة طفلة في قصف صهيوني لشمال القطاع

أصيبت طفلة فلسطينية فجر اليوم جراء قصف نفذته طائرات الاحتلال في شمال قطاع غزة. وفي السياق ذاته، واصلت قوات الاحتلال، فجر اليوم، تصعيد عدوانها، حيث قصفت بقذائف الدبابات عدة مناطق في شمال غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٠٦/٢/٧

١٨. بطريرك القدس: الصور المسيئة للإسلام تؤذي المشاعر

أبوظبي، سلام أبوشهاب: وصف ميشيل صباح، ما أقدمت عليه بعض وسائل الإعلام الغربي بنـشر صـور مسيئة للإسلام، بأنه اعتداء كبير مس مشاعر عشرات الملايين من المؤمنين في العالم. وعن موقف الفاتيكـان من هذه القضية قال: إنني أضع اللوم على ممثلي الدول العربية والإسلامية في الفاتيكان، الذي لا يمارسون أي نوع من الضغوط في مثل هذه القضايا، كما هو الحال بالنسبة للمجموعات الأخرى. ويحمل الوفـد مـشروع تحديث وتوسعة المستشفى الواقع في منطقة الشيخ جراح في القدس. وتطرق إلى فوز حركة حماس قـائلاً: إن الشعب اختار من يمثله وهذه هي قمة الديمقراطية، وعلى العالم أجمع احترام رأي الشعب، في الوقت ذاتـه، على حماس إثبات حسن النية، وأن تكون عند حسن ظن الشعب بها، وهو يريد السلام. وعـن توقعاتـه عمـا ستؤول إليه الأمور في فلسطين خلال المرحلة المقبلة قال: إننا ننتظر نتائج الانتخابات الإسرائيلية.

الخليج الإماراتية ٢٠٠٦/٢/٧

١٩. تفريق بالقوة تظاهرة احتجاج امام مقر الاتحاد الاوربي بغزة

غزة، اف ب: افاد شهود عيان ومصادر امنية فلسطينية امس ان الشرطة الفلسطينية فرقت بالقوة تظاهرة طلابية امام مقر الاتحاد الاوروبي بغزة احتجاجا على نشر الرسوم كاريكاتورية، فوقعت صدامات بين افراد الشرطة والطلاب واستخدمت الشرطة الهراوات، واطلقت النار في الهواء لتفريق المتظاهرين. وتم نشر تعزيزات كبيرة من قوات الشرطة والامن الفلسطيني في محيط المقرات الاوروبية بغزة بعد تهديدات.

القدس العربي ٢٠٠٦/٢/٧

٢٠. تركيب كاميرات مراقبة عند مداخل عين الحلوة

محمد دهشة: أنجز الجيش اللبناني عملية تركيب عدد من كاميرات المراقبة عند مداخل مخيم عين الحلوة في إجراء جديد يهدف الى ضبط الوضع الأمني وحركة الدخول والخروج. وجاءت هذه الخطوة وفق اتفاق لبناني فلسطيني سابق لضبط حركة المخيم.

البلاد اللبنانية ٢٠٠٦/٢/٧

٢١. اكثر من ١٠٠ الف قضية تنتظر البت أو التنفيذ امام المحاكم

غزة -منير ابو رزق: كشفت دراسة رصدت أوضاع السلطة القضائية في مناطق السلطة الوطنية، أن إجمالي القضايا من العام ٢٠٠٣ إلى محاكم الصلح، بلغ ٤٨٩٦١ قضية، في حين أن إجمالي القضايا الواردة خلال العام ٢٠٠٤ بلغ ٣١١٦١ قضية، واكدت انه تم الفصل في ٤٠٦١١ قضية، أي ما نسبته ١٠،٦% من إجمالي القضايا المدورة والواردة، في حين أنه لا تزال ٣٩٥١١ قضية معلقة. وذلك وفقاً لإحصاءات مجلس القضاء الأعلى للعام ٢٠٠٤.

الحياة الجديدة ٢٠٠٦/٢/٧

٢٢. هل نشهد انتخابات للاجئين الفلسطينيين في الشتات أيضا؟

الانتخابات التشريعية التي قام بها شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة هي بحق مفخرة لكل الـشعوب وتعـد إنجازا رائعا إلا أن الأمر يبقى منقوصا ما لم تتح الفرصه لبقية الشعب الفلسطيني المقيمين في الدول العربيـة وفي الشتات أيضا ليقولوا كلمتهم فيمن يمثلهم، ونعتقد أن الطريقة المثلى لتحقيق ذلك هو مـن خـلال إجـراء انتخابات ديمقراطية نزيهة وشفافة في كل أماكن التواجد الفلسطيني وحيثما أمكن ذلك. وبخـصوص الأمـاكن التي لا يمكن إجراء الانتخابات فيها فيمكن للقوى الفلسطينية المختلفة أن تتفق على صيغة توافقية معينة لاختيار ممثلين عن اللاجئين في تلك الأماكن.

مركز العودة الفلسطيني-لندن شباط ٢٠٠٦

٢٣. اعتقال ١٦٠ عاملا فلسطينيا بادعاء دخولهم اسرائيل بدون تصاريح

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود، الليلة الماضية، ١١٤ فلسطينيا على امتداد الخط الفاصل في منطقة الشارون، بادعاء دخولهم الى اسرائيل بدون تصاريح رسمية. وفي نس تسيون اعتقلت الـشرطة ٤٦ عـاملا فلسطينيا، ايضا بادعاء دخولهم بدون تصاريح. وفتحت الشرطة ثلاث ملفات جنائية ضد مشغليهم.

عرب ٤٨ ٢٠٠٦/٢/٧

٢٤. حملة اعتقالات واسعة في مناطق متفرقة من الضفة

غزة ـ سمر خالد وكالات: شنت قوات الاحتلال فجر امس حملة عسكرية واسعة في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، أسفرت عن إصابة مواطنين في قرية كفر دان غربي مدينة جنين، ومخيم جنين، كما أسفرت عن اعتقال ما يزيد عن ٢٠ مواطنا خلال عمليات اقتحام وتفتيش المنازل في محافظات رام الله والبيرة، وبيت لحم، ونابلس، وفي غضون ذلك واصلت تلك القوات إقامة الحواجز العسكرية في وجه المواطنين ومنعتهم من التنقل.

الرأي الأردنية ٢٠٠٦/٢/٧

٢٥. الكشف عن اعتقال فلسطينيين بشبهة تهريب أسلحة

قالت مصادر إسرائيلية أن جيش الإحتلال وجهاز الشاباك قد اعتقلا إثنين من صيادي الأسماك الفلسطينيين من سكان رفح، وذلك بشبهة تهريب وسائل قتالية من مصر إلى غزة. وزعمت أن التحقيق كشف عن قيامهما بتهريب ١١٠ بنادق كلاشينكوف وأكثر من ١٠ آلاف رصاصة في ثلاثة عمليات.

عرب ٤٨ ٢٠٠٦/٢/٦

٢٦. النتشة: الاسرى لم يطالبوا التوزير في الحكومة القادمة

نابلس - الحياة الجديدة- بشار دراغمة: قال محمد النتشة أن الأسرى الذين نجحوا في الانتخابات التشريعية لم يطلبوا أن يكون من بينهم وزراء في الحكومة المقبلة، لأنها أدوات وخدمات بالدرجة الأولى وتحتاج إلى تحرك مستمر من أجل القيام بمهامها. إلا أنه بين أن أي نائب يمكن أن يمارس دوره من خلال إعطاء أرائه وتقديم مقترحاته. وأكد أن النواب الأسرى يطالبون بأن يكون لهم حق التصويت على أي قرار يتخذه المجلس التشريعي. موضحا من ناحية أخرى أن حماس على تشاور دائم مع نوابها المعتقلين بشأن تشكيل الحكومة المقبلة. وشدد على أن الحركة لن تعترف بخارطة الطريق لأنها تتضمن عترافا بإسرائيل.

الحياة الجديدة ٢٠٠٦/٢/٧

٢٧. جيش الاحتلال يتلقى أوامر بتصعيد الاغتيالات

غزة، نابلس، وكالات: ذكرت مصادر صحافية أن عملية عسكرية إسرائيلية على شكل آخر لم يعهده الفلسطينيون من قبل، تنفذ حاليا في القطاع والضفة. وكشفت عن أكثر من مصدر عسكري إسرائيلي عن وجود أوامر رسمية من قيادة وزارة الحرب باستهداف كل من يتاح للطائرات الحربية اغتياله في القطاع أو الضفة. وقالت: إن قيادة الجيش وضعت خطة طوارئ من أجل تنفيذ أكبر عمليات اغتيال بحق قادة سرايا القدس وكتائب الاقصى فى غزة وشمال الضفة خصوصا. وأضافت أن هذه العملية التي وصفتها المصادر العسكرية بأنها البديل الأول والأخير عن تنفيذ عملية عسكرية برية في غزة من خلال ما وصفته باستهداف القيادة المباشرة والتنفيذية في المقاومة الفلسطينية. وأعلن مصدر عسكري أن المدفعية قصفت شمال القطاع. وقال: نريد إبعاد تهديد إطلاق صواريخ القسام من القطاع على أراضينا.

الخليج الإماراتية ٢٠٠٦/٢/٧

٢٨. القرار الاسرائيلي بشأن التعاطي مع حماس يتخذ بعد الانتخابات الاسرائيلية

المنار، خاص: علمت المنار من مصادر مطلعة أن أولمرت عقد اجتماعا ثانيا مع رؤساء الأجهزة الأمنية وقادة الجيش وهو اللقاء الثاني الموسع منذ فوز حماس حيث بحث معهم مستقبل السلطة والساحة الفلسطينية في المرحلة القادمة، ولم يخف الجنرالات شعورهم بالصدمة والمفاجأة من هذا الفوز الكبير الذي حققته حماس.

المصادر المطلعة ذكرت أن أولمرت اتفق مع جنرالاته على أن لا تتخذ اسرائيل موقفا أو قرارا محددا بـشأن هذا الفوز، والتعاطي مع حماس أو عدمه الا بعد الانتخابات الاسرائيلية وبعد تـشكيل الحكومـة الاسـرائيلية الجديدة.

المنار الفلسطينية ٢٠٠٦/٢/٦

٢٩. إسرائيل ترفض ما أعلنه أبو مرزوق حول الدولة الفلسطينية

القدس، آمال شحادة: رفضت إسرائيل أمس ما أعلنه موسى أبو مرزوق حول قبول حماس إقامة دولة فلسطينية بحدود ٦٧ على مراحل والاعتراف بالاتفاقات بين إسرائيل والسلطة. وقالت مصادر سياسية: ان إسرائيل تصر على تنفيذ حماس شروطها الثلاثة واولها إعلان الاعتراف بوجودها ثم نبذ العنف وقبـول جميـع الاتفاقـات الموقعة بينها وبين السلطة.

الخليج الإماراتية ٢٠٠٦/٢/٧

٣٠. أولمرت: سنواصل سياسات شارون الاقتصادية

القدس، تل أبيب، وكالات: قال أولمرت أمس إنه سيواصل السياسات الاقتصادية التي سار عليها شارون، كمـا توقع نمواً للاقتصاد الإسرائيلي بنسبة ٤,٣ إلى ٤,٦% لعام ٢٠٠٦ بعد نمو بنسبة ٥,٢% العام الماضي. وقال أمام مؤتمر اقتصادي في تل أبيب: سنواصل العمل لدفع النمو والخصخصة والتغييـرات الهيكليـة ولتحفيـز القواعد المالية والنقدية وفي الوقت ذاته لمزيد من الاتفاقيات الدولية التي ستعطي دفعة للصادرات الإسرائيلية. وأشار إلى الاستثمار الأجنبي المباشر حيث وصل العام الماضي إلى ستة بلايين دولار. وأضـاف إن نـشاط الشركات الأوروبية آخذ في التزايد في الاقتصاد الاسرائيلي. وقال: اسرائيل اقتصاد مفتوح واقتـصاد يمكـن التنافس فيه ونحن منفتحون للجميع.

الغد الأردنية ٢٠٠٦/٢/٧

٣١. حماس تثير قلق بورصة تل أبيب

القدس، تل أبيب، وكالات: أثار فوز حماس بعض القلق في بورصة تل ابيب التي تراجعت بنسبة ٤,١% منـذ اعلان نتائج الانتخابات التشريعية كما تراجع الشيكل بنسبة ١% امـام الـدولار. ويعتبـر رجـال الاعمـال والمسؤولون الاسرائيليون ان تشكيل حكومة برئاسة حماس لن يؤثر سلبا على النمو في اسرائيل وان كان هـذا التغير في المشهد السياسي الفلسطيني سبب بعض الارباك. وتفيد الاستطلاعات أن ٧٤% من اعـضاء اتحـاد غرف التجارة يعتبرون ان فوز حماس لن يؤثر سلبا على الوضع الاقتصادي شرط عدم تصعيد العنـف، كمـا ارتفع مؤشر ثقة المستهلكين بنسبة ٢,٦% منذ فوز حماس حيث عبر نحو ٧٠% عن ثقتهم بتحـسن الوضـع الاقتصادي او بقائه مستقرا. لكن جمعية الصناعيين تبدي بعضا من الحذر.

الغد الأردنية ٢٠٠٦/٢/٧

٣٢. فاشي من كهانا يهدد باستخدام السلاح ضد اهالي سخنين

هدد الفاشي ايتمار بن غفير باستخدام السلاح ضد اهالي سخنين اذا حاولوا منعهم من دخولهـا وقـال لموقـع Walla الالكتروني ان ٥٠ ناشطا من عصابة كاخ في طريقهم الى سخنين بسيارات خصوصية، وان سـيارة محملة باسلحة سمحت بها الشرطة ستنتظر خارج سخنين واذا ما حتم الامر سيتم احضارها واستخدام الـسلاح بزعم الدفاع عن النفس. وبدل ان يأمر بمنع دخولهم دعا وزير الامن عزرا اهالي سخنين الى السماح بمرور

الزيارة بهدوء، رغم اعترافه بما تنطوي عليه من استفزاز.

عرب ٤٨ ٢٠٠٦/٢/٧

٣٣. شعار الليكود الانتخابي: حماس تحتفل باولمرت

ترجمة جوزيف حرب: ذكرت شبكة آي إن إن الاخبارية ان الليكود قد خرج بشعار انتخابي جديد هو حماس تحتفل بوجود اولمرت وذلك استعدادا للانتخابات العامة. وقالت الشبكة ان القرار باعتماد هذا الشعار جاء ردا على مواصلة اطلاق صواريخ القسام على البلدات اليهودية في غرب صحراء النقب بالاضافة الى قراره بتحويل الاموال الى السلطة الفلسطينية التي تقودها حماس.

عكاظ ٢٠٠٦/٢/٧

٣٤. لائحة اتهام خطيرة ضد بنيزري وشاس تصر على ترشيحه للكنيست

قدم المستشار مزوز الى رئاسة الكنيست الاثنين لائحة اتهام خطيرة ضد عضو الكنيست بنيرزي. ورغم التهم الموجهة اليه الا ان شاس قررت ترشيحه للكنيست وخصصت له المكان الثاني في القائمة. وحسب ما تنشره وسائل اعلام اسرائيلية صباح اليوم، الثلاثاء، فانه يتهم بالحصول على رشاوى مالية، تشويش مجريات التحقيق، الخداع وخرق الأمانة، التآمر لتنفيذ جريمة ومحاولة اقصاء الشهود في القضية التي تتمحور حول العلاقات بين بنيزري ومقاول العمال الأجانب سيلع.

عرب ٤٨ ٢٠٠٦/٢/٧

٣٥. رئيس الشاباك يشتاق لصدام: إسرائيل تميز بين يهودها وعربها

نشرت **السفير ٢٠٠٦/١/٧** نقلاً عن يو بي أي: اقر رئيس الشاباك يوفال ديسكين، بأن ثمة تمييزا أمنيا لصالح اليهود على حساب العرب، وأعرب عن تفضيله الدكتاتورية على الديموقراطية، في بعض الظروف، مترحماً على صدام حسين. وجاء كلامه عبر تسجيل بثته القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي أمس وقالت انه يعود للقائه منذ نحو شهر بطلاب معهد ديني. ورفض زعم اليهود المتطرفين بوجود تمييز ضدهم لصالح فلسطيني٤٨ وقال: فلنأخذ مثلا اعتقال مواطن عربي إسرائيلي من أم الفحم ويحمل بطاقة هوية زرقاء مثلك ومثلي وتسري عليه قوانين دولة إسرائيل، فإذا كان ثمة معتقل يهودي يحمل التهم ذاتها... فإن الجهاز القضائي لن يتعامل معهما على قدم المساواة... ولذلك فإذا كنتم تتحدثون عن تمييز فإنني اقترح ان نتوقف هنا لأن التمييز لصالح اليهود. وتابع: في الشرق إذا قمت بتفكيك نظام لديكتاتور يحكم بالقوة فإنك ستحصل على فوضى مثلما يحدث في العراق. وتساءل هل ما كان في العراق أفضل مما يحدث فيه اليوم؟ اعتقد أننا لسنا واثقين، كإسرائيليين، من أننا لن نشتاق إلى صدام.

وذكر موقع **عرب ٤٨ ٢٠٠٦/٢/٦** أن ديسكين قال إن: عرض فك الارتباط على أنها عملية بطولية كان خطأ، فهي عملية إقتلاع للمستوطنين أولاً. وفي رده على اسئلة طرحت حول الدائرة اليهودية في الشاباك والتي يقودها بنفسه، قال انه لن يتم اغلاق الدائرة اليهودية لان هناك مشكلة واذا ساعدتم انتم في زوال المشكلة فان أول شيء سافعله هو إغلاقها. وقال أنه يعارض انسحابات اسرائيلية أخرى أحادية الجانب وقال ان بامكان المستوى السياسي اتخاذ قرار في كل شيء يريده، لكنني اعارض تسليم أراض إلى الفلسطينيين إلا إذا عرفنا ان هناك جهة فلسطينية ستأخذ الحكم وتلتزم بتنفيذ التعهدات الأمنية.

٣٦. ديسكين: أجهضنا ١٢ عملية فلسطينية

تل أبيب: ادعى رئيس الشاباك ديسكين أن رجاله تمكنوا خلال الأسبوعين الأخيرين من إجهاض ما لا يقل عن ١٢ عملية تفجير كان مبعوثو الجهاد الاسلامي قد أطلقوها إلى حيز التنفيذ ومنعت في اللحظة تماما قبل التنفيذ. وقال انه اضافة الى تلك العمليات توجد في كل أسبوع حوالي ٥٠ محاولة من التنظيمات المسلحة الفلسطينية للخروج بعمليات ضد أهداف اسرائيلية. وأضاف ان من يقف وراء غالبية هذه المحاولات، عناصر من تنظيم الجهاد. وزعم بأن سورية هي التي تحض على تصعيد العمليات حاليا. وقال ان معتقلين من الجهاد كشفوا عن الدور السوري في الموضوع خلال التحقيق معهم اثر اعتقالهم في الأسابيع الأخيرة.

الشرق الأوسط ٢٠٠٦/٢/٧

٣٧. جهات سياسية اسرائيلية تطالب الاسراع باستكمال بناء الجدار العنصري

طالبت جهات سياسية رفيعة في القدس الاسراع بحل القضايا التي تمنع استكمال بناء الجدار العنصري، خاصة في المقطع المسمى غلاف القدس. وزعمت ان منفذي العمليات دخلوا عبر الثغرات المتبقية في هذا المقطع. لكن الجهات ذاتها اوضحت ان التأخير في استكمال الجدار لا يرجع فقط الى الالتماسات القضائية التي قدمها الفلسطينيون وانما ايضا بسبب معارضة الجهات الاستيطانية لاقامة هذا الجدار كونه يتعارض مع مخططاتهم الايديولوجية الاستيطانية، التي تعتبر الضفة الغربية جزء من اسرائيل. وافادت الاذاعة الاسرائيلية صباح اليوم انه يفترض حتى نهاية الشهر القادم، الانتهاء من بناء غالبية الجدار الممتد من طيرات تسفي في الشمال وحتى متسودات يهوداة في جنوب جبل الخليل.

عرب ٤٨ ٢٠٠٦/٢/٧

٣٨. مخطط إسرائيلي لتعزيز الاستيطان في الجليل والنقب

القدس: كشف النقاب أمس عن خطة جديدة تعدها وزارة استيعاب المهاجرين اليهود وسلطة تطوير الجليل والنقب لتعزيز الاستيطان في الجليل والنقب خلال العام الجاري. وحسب الخطة ستعمل الوزارة والسلطة على خطة مشتركة تهدف إلى توطين ٢٠٠٠ مهاجر جديد في النقب والجليل وتوسيع الخطة لاستيعاب آلاف المستوطنين لاحقا. وتم الاتفاق على إقامة جهاز لتنسيق وتركيز كل المواضيع ذات الصلة. وذكرت مصادر أن اجتماعاً عقد بين المديرة العامة للسلطة والمديرة العامة للوزارة تم خلاله الاتفاق على القيام بخطوات عدة لتطبيق هذه الخطة، تشمل تطوير خطة هجرة جماعية، مساعدة مجموعات المهاجرين على الاستيطان كمجموعات مبلورة في الجليل والنقب، إقامة مؤسسة تهتم بتوفير أماكن عمل جديدة للمهاجرين بهدف خلق قاعدة اقتصادية مستقرة، ونشر معلومات حول وظائف شاغرة لتمكين المهاجرين من اختيار ما يناسبهم منها قبل هجرتهم إلى إسرائيل. كما تشمل الخطة إقناع الإسرائيليين الذين هاجروا إلى الخارج بالعودة للاستيطان في هاتين المنطقتين.

البيان ٢٠٠٦/٢/٧

٣٩. السلام الآن: ١٢ ألف مستوطن جديد سكنوا الضفة

كشف التقرير السنوي لحركة سلام الآن الاسرائيلية ان الحكومة حرصت على تعزيز الاستيطان في الضفة منذ تنفيذ خطة الانفصال من غزة وتم اسكان ١٢ألف مستوطن مقابل ٨آلاف اخلوا من القطاع و الضفة. ويصل عدد المستوطنين الى ٢٥٠ الفا مقابل ٢٤٣ في العام ٢٠٠٤. وتشكل نسبة ارتفاع عدد اليهود في الضفة ٥،٥% فيما لا تتعدى النسبة العامة في اسرائيل ١،٨%. وحسب التقرير فان اسرائيل لم تلتزم بتعهداتها لما جاء في خريطة الطريق والتي تفرض عليها اخلاء جميع النقاط غير القانونية والتوقف عن تعزيز الاستيطان

حيث تنفذ اعمال بناء في ٣٣ بؤرة استيطانية من بين ١٠٢ بؤرة في الضفة. واكد التقرير ان معظم مشاريع البناء تنفذ بمبادرة وزارة البناء والاسكان.

البلد اللبنانية ٢٠٠٦/٢/٧

٤٠. إسرائيل تستعد لمواجهة تهديدات إيران

تل أبيب، د ب أ: نقل موقع يديعوت أحرونوت الإلكتروني أمس عن موفاز قوله إن على إسرائيل أن تبدأ بالاستعداد لمواجهة التهديدات الإيرانية. وأضافت الصحيفة نقلا عنه قوله إن القرار بإحالة إيران إلى مجلس الأمن مهم وذو مغزى، مضيفا أنه يأمل بألا يكون هذا القرار جاء متأخرا. وقال إن على إسرائيل أن تأخذ جميع التهديدات الإيرانية النووية على محمل الجد وتجهز نفسها بالطريقة التي تأمل فيها دولة مستقلة حرة وديمقراطية مثل دولة إسرائيل لكي تحيا وتبقى دائما على أهبة الاستعداد.

الوطن السعودية ٢٠٠٦/٢/٧

٤١. سرقة ٤٠ قطعة سلاح من قاعدة إسرائيلية

تل أبيب، د ب أ: كشفت يديعوت أحرونوت امس نقلا عن مصادر عسكرية إسرائيلية أن لصوصا اقتحموا قاعدة عسكرية إسرائيلية وقاموا بسرقة حوالي أربعين قطعة سلاح وقنابل يدوية وذخيرة ولاذوا بالفرار. وأضافت أن اللصوص قاموا قبل حوالي عشرة أيام بسرقة بنادق أوتوماتيكية ومطلقات قنابل وقنابل وذخيرة حية. ونقلت عن محققين في الجيش والذين سمحوا بنشر التقرير امس أن التحقيقات الاولية أشارت إلى أن سرقة الاسلحة تمت بالتعاون مع أشخاص من داخل القاعدة وأن اللصوص سيقومون ببيع قطع السلاح إلى جماعات إجرامية وعناصر إرهابية في إسرائيل والاراضي الفلسطينية.

الرأي الأردنية ٢٠٠٦/٢/٧

٤٢. آلاف المستوطنين يتظاهرون ضد أولمرت

أ.ف.ب:تظاهر آلاف المستوطنين والناشطين اليمينيين المتطرفين الليلة قبل الماضية في وسط القدس رافعين شعار اولمرت سيىء لليهود. وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين كتبوا على لافتة علقت فوق منصة توالى عليها الخطباء اولمرت يقودنا الى الحرب الاهلية.

الخليج الإماراتية ٢٠٠٦/٢/٧

٤٣. قضايا فساد في إسرائيل لأصدقاء أولمرت بـ٢٢ مليار دولار

تل أبيب: اعتقلت الشرطة الاسرائيلية، امس، ثلاثة من كبار رجال الأعمال الاسرائيليين ومعهم اثنان من رؤساء المافيا، وذلك بتهمة تبييض الأموال والاتجار في المراهنات الممنوعة. وتقدر قيمة الأموال الجاري الحديث عنها بـ٦٠ إلى ١٠٠ مليار شيكل اسرائيلي. والمعتقل الرئيس وهو والد عضو الكنيست النائبة عنبال جبرئيلي وأحد الأصدقاء المقربين من اولمرت. واعتقل أيضا ابنه شلومي وشقيقة رؤوبين، وزعيم المافيا مئير أبرجيل. وحاولت الشرطة تفتيش بيت جبرئيلي الأب، إلا ان ابنته زعمت أنها تسكن في البيت واستخدمت حصانتها البرلمانية ومنعتهم، مما قد يجعل النائب العام يتوجه الى المحكمة العليا لإلزامها بفتح البيت أمام المحققين.

الشرق الأوسط ٢٠٠٦/٢/٧

٤٤. ١٩٤٥ شيكل معدل أجور ٢٦% من الأجيرين في إسرائيل!

يستدل من المعطيات التي نشرتها اليوم الدائرة المركزية للإحصاء أن ما يقارب ٦٥٦ ألف أجير(٢٦% من عدد الأجيرين في إسرائيل) قد تقاضوا في شهر تشرين الثاني ٢٠٠٥ راتباً يصل معدله إلى ١٩٤٥ شيكل فقط! وفي المقابل وصل متوسط الأجور في شركة الكهرباء و شركة المياه مكوروت إلى ١٦,١٦٠ شيكل، أما موظفو المصارف والتأمين فقد وصل متوسط أجورهم إلى ١٢,٥٢٨ شيكل، وفي الإدارة العامة وصل إلى ١٠,٧٦٤ شيكل، وفي الصناعة ٩٥٦٧ شيكل، أما في المواصلات والإتصال فوصل إلى ٨١٠٥ شيكل، وفي الخدمات العملانية وصل إلى ٧٢٨١ شيكل، وفي التجارة وصل إلى ٦٤٩٠ شيكل، والبناء ٦٣٤٨ شيكل، والصحة والرفاه ٦١٤٨ شيكل، وفي التربية والتعليم ٥٦٩٩ شيكل، الزراعة ٤٧٨٥ شيكل.

عرب ٤٨ ٢٠٠٦/٢/٦

٤٥. معونة عاجلة لمواصلة عمل الوزارات

القاهرة محمود عبد الرحيم: قال مازن سنقرط أمس: إن السلطة الفلسطينية ستطلب من المبعوث الدولي ولفنسون توفير ٣٠٠ مليون دولار كمعونة عاجلة لمواصلة عمل الوزارات. وقال: إن هذه الأموال تعهدت الدول المانحة العام الماضي بتقديمها للسلطة التي تحتاجها الآن بشدة لتغطية نفقاتها خلال الشهرين المقبلين.

الخليج الإماراتية ٢٠٠٦/٢/٧

٤٦. صناديق عربية تنفذ شراء كبير لإنقاذ الاسهم الفلسطينية

القدس - خليل العسلي: نفذ مستثمرون عرب عمليات شراء كبيرة على الاسهم في بورصة فلسطين مما ساهم في ايقاف التدهور منذ اعلان فوز حركة حماس. و حسب محللون ماليون فقد ساهم في الهبوط الحاد في اسعار الاسهم حداثة البورصة الفلسطينية، والمشاكل التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني المنهك، كما ان الشركات التى تتداول اسهمها في البورصة تعتبر بمثابة حجر الرحى للاقتصاد، والسبب الثاني للانخفاض ان جزءا كبير من الاموال التي تم استثمارها في البورصة هي اموال مضاربة وليس استثمارات مؤسسية الطابع. وان كمية كبيرة من السيولة النقدية تصل الى اكثر من 5 مليارات دولار في الاقتصاد الفلسطيني تجد طريقها الى البنوك. وعلى صعيد متصل سارع الرئيس التنفيذي لمجموعة بال تال الى التاكيد " ان غالبية عمليات الشراء في اليومين الماضيين تمت لصالح مستثمرين خليجيين. وتوقع ان يستمر اقبال المستثمرين العرب على شراء الاسهم خلال الايام المقبلة.

الدستور ٢٠٠٦/٢/٧

٤٧. الجهاز المركزي للإحصاء: ارتفاع عدد العاطلين عن العمل

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء، عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل بنسبة ٢,٦% بين الربعين الثالث والرابع ٢٠٠٥ ليصل إلى ١٩٨ ألف عاطل. وحسب الجهاز، فقد تم جمع البيانات في الفترة الواقعة ما بين ١-١٠-٢٠٠٥ و ٣١-١٢-٢٠٠٥ لتمثيل الربع الرابع من عام ٢٠٠٥.

وكالة الأنباء الفلسطينية – وفا ٢٠٠٦/٢/٦

٤٨. واشنطن تراهن على انتفاضة اجتماعية تسقط حماس

كشفت مصادر غربية عن ان واشنطن تراهن على ان يؤدي ضغطها ماليا على الفلسطينيين، الى حدوث انتفاضة اجتماعية تسقط حركة حماس التى بدت غير قلقة من هذا الضغط. وقالت المصادر الغربية في

القدس ان الادارة الأميركية تعد لتجنيد ضغط دولي واسع على حكومة حماس يؤدي إلى اعترافها بإسـرائيل او سقوطها.

البيان ٢٠٠٦/٢/١

٤٩. الحكومة الأردنية تتراجع عن الفصل بين حماس الداخل والخارج

قالت **الخليج الإماراتية ٢٠٠٦/٢/٧** أن المتحدث باسم الحكومة الأردنية أعلن أمس أن لا فرق بـين حمـاس الداخل والخارج، تاركاً المجال أمام إعادة العلاقة لمحددات أبرزها انتظار تشكيل الحكومة الفلسطينية ومعرفـة توجهات وبرامج عملها المستقبلي.

وجاء في **الشرق الأوسط ٢٠٠٦/٢/٧** من عمان عن سامي محاسنة: أن الاردن اكد انه لم يتلق اي طلب من قيادة حركة حماس في الداخل لزيارة الاردن ، كما لم يتلق اي طلب رسمي لعودة قادة حماس حملة الجنـسية الاردنية الى الاردن. واكد الناطق باسم الحكومة رغبة الحكومة في حل ما ذكره عن إشكالات قانونية لهؤلاء المبعدين قبل المضي قدما في عودتهم أو الحوار معهم.

٥٠. جودة ينفي طلب فلسطينيين متورطين في الفساد اللجوء

عمان- نيفين عبد الهادي: نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة ان يكـون الأردن تلقـى ، طلـب شخـصيات فلسطينية متورطة في قضايا اختلاس داخل السلطة الفلسطينية اللجوء إلى الأردن.

الدستور ٢٠٠٦/٢/٧

٥١. سياسي نمساوي: حماس ترغب في إسدال الستار على السلام

دعا يوهانس فوجين-هوبر العضو السابق في البرلمان النمساوي أمس إلى توخي الحذر إزاء حركة حمـاس. وقال: إن حماس ترغب في إسدال الستار على عملية السلام وفتح الباب أمام صراع حول وجود إسرائيل مرة أخرى. وأشار إلى أنه يبدو أن حماس لا تزال تؤمن بالتفاوض وفقا لصيغة الارض مقابـل الـسلام ـــ المؤقت قائلا ولكن عندما تفشل هذه الصيغة ولابد أن ذلك سيحدث ستقرر حماس وفقا لطبيعة سياستها العـودة إلى العنف. وأردف قائلا إن المعاناة التي يمر بها الناس في الاراضي الفلسطينية ستغذي العنف مجـددا. وأن حماس تدرك أنها عاجزة عن إلحاق الهزيمة بإسرائيل غير أنها تعلم أيضا أن تصاعد قـوة التيـار الاسـلامي يمكن أن يشكل إطارا لوحدة عربية أو حتى إسلامية جديدة وتأمل في أن هذا المد قـد يـصبح موجهـا ضـد إسرائيل. وقال إنه لا ينبغي أن يعود وجود إسرائيل مرة أخرى ليكون موضوعا للتفاوض وأن على حمـاس الاعتراف بالاتفاقيات المبرمة حاليا مضيفا أنه لا يجدر الاعتراف بأي حكومة تـضع لنفـسها هـدف إبـادة إسرائيل.

البيان ٢٠٠٦/٢/٧

٥٢. لارسن: الشرق الأوسط برميل بارود بفتيل مشتعل

أوسلو ـ أ.ف.ب: قال رود لارسن إنه يمكن تشبيه المنطقة من عدة نواح ببرميل بـارود بفتيـل مـشتعل. وأضاف أعتقد أن الوضع أكثر صعوبة وتعقيداً وخطورة مما كان عليه منذ عقود عديدة. ومن بـين الأزمـات القائمة أو الكامنة في الشرق الأوسط، ذكر لارسن النزاع العربي الإسرائيلي والملف النووي الإيراني والأزمة بين لبنان وسورية.

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٦/٢/٧

٥٣. الأردن يطالب الدول المانحة لـ الاونروا بزيادة مساهماتها المالية

عمان - ماجد الامير: طالب الاردن الدول المانحة لوكالة الغوث الدولية زيادة مساهماتها المالية ودعم الوكالة لتتمكن من تقديم خدماتها بشكل افضل. وحذر مدير دائرة الشؤون الفلسطينية من الانعكاسات الخطيرة لاستمرار تراجع التزامات الدول المانحة ازاء وكالة "الاونروا" على البرامج التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين.

الرأي الأردنية ٢٠٠٦/٢/٧

٥٤. الزهار: لا صراع على الرئاسة وشروطنا مع فتح ان تكون عناصرها نظيفة

فهيم الحامد (القاهرة - هاتفيا): هذا هو اول اجتماع لقيادات حماس من الداخل والخارج هل ثمة خلافات في وجهات نظر قيادات الداخل والخارج?

**هذا غير صحيح.. هناك وحدة وتكامل وتآزر وتآخ لان قضيتنا واحدة.. ورؤيتنا واحدة.. ومشروعنا السياسي في الواقع موجود ولا يحتاج الى لقاءات ولكن نحن نريد التشاور والتنسيق.

*ماذا عن الاعتراف باسرائيل?

**نحن لن نعترف بدولة اسرائيل والضغوط التي تمارس علينا نواجهها بالتأكيد على مواقفنا الثابتة ولن نستطيع ان نكون نسخة مكررة واستراتيجيتنا واضحة نحن نستطيع ان نقيم دولتنا على اي شبر من الاراضي الفلسطينية واذا قام المجتمع الدولي بموقف اسرائيل من ممارستها والاعتداءات على الشعب الفلسطيني عندها يمكن اعطاء هدنة طويلة الامد.

*كيف ستتعامل حماس التي ستشكل الحكومة القادمة مع العمل الدبلوماسي الذي يتطلب المرونة وتقديم التنازلات?

**نحن لم نكن بعيدين عن العمل السياسي بمفهومه ان هناك ضغوط ونحن منعنا من جمع الاموال لصالح اسر الشهداء ومنعنا ان نبني مؤسسات تعليمية ومنعنا من مقاومة العدو الاسرائيلي وفي كل الحالات نجحنا وتجاوزنا هذه الضغوط صحيح ان العمل الدبلوماسي يحتاج الى بعض المرونة، ولكن هناك فرق بين المرونة والتنازل عن الحقوق الثابتة المطلوب منا الآن ليس تقديم المرونة ولكن المطلوب التنازل عن حقوقنا وهذا صعب تحقيقه لاننا لا نستطيع ان نتنازل عن حقوقنا ولذلك اقول اننا سوف ندير المعركة بالدبلوماسية بنفس الصورة التي ادرنا فيها كافة المعارك الاخرى بالحكمة والاعتماد على وحدة الموقف وسنتجاوز كل الصعوبات بتحصين الجبهة الداخلية والدعم العربي والاسلامي.

*هل ستكون المملكة ضمن الجولة العربية?

**كنا نتمنى ان تكون المملكة ضمن الجولة الحالية ولكن كما تعلمون نحن امام الاستعدادات والترتيبات لتشكيل الحكومة والتهيئة لاجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني وعندما سيتم تشكيل الحكومة وترتيب البيت الداخلي ستكون المملكة ضمن جولتنا باعتبار ان المملكة هي الدولة الرائدة في دعم القضية الفلسطينية وجهودها معروفة وثابتة.

*هل انتم مرشحون لرئاسة الحكومة الفلسطينية?

**اود توضيح انه ليس منا من يصارع على مقعد الرئاسة وهناك بعض الحقائب تعتبر مفصلية وتحتاج الى جهد كبير وهناك حقائب تحتاج الى ترميم ما اصابها من ضباب ولذلك ماسيتم الاتفاق عليه داخليا وماسيتم الاختيار والتكليف سيكون مقبولا للجميع والمناصب والكراسي ليست مهمة بقدرماهو العمل الجاد والجماعي لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني .. نحن لسنا اصحاب كراسي نحن اصحاب مشروع جميعا ومستعدون للعمل سواء داخل الحكومة او خارجها.. واي نجاح سيكون محسوبا للجميع واي فشل سيصيب الجميع.

*ولكن هل سيتم تقسيم توزيع الحقائب حسب الخبرة والتجربة داخل الحركة ام المهنية والفعالية?

**تقسيم الحقائب سيكون وفق الخبرات والاحتياجات وستكون لدينا عناصر ذات كفاءات معينة ولابد من توظيفنا هذه العناصر في مواقعها حسب كفاءاتها.. لدينا مشاكل في وزارة الداخلية والصحة والاقتصاد لدينا اشكاليات في وزارة المالية لدينا صورة مشوهة لدى الغرب وهذا يتطلب وزير خارجية متمرسا يستطيع ان يوضح الصورة الحقيقية لقضيتنا.. واولوياتنا ترتيب البيت الداخلي.

*هل صحيح ان زياد ابو عمرو هو مرشح لرئاسة الحكومة القادمة؟

**هذا غير صحيح وهذه تخرصات لانه حتى الان لم يتم تسمية الاشخاص المرشحين لهذا المنصب بشكل نهائي.

*لو نظرنا الى تاريخ حماس نجد ان جميع القيادات ركزت في الفترة الماضية على التحرير والنضال ولا توجد قيادات مؤهلة للتعامل مع الشأن الدولي؟

**هذا غير صحيح لدينا قيادات مؤهلة.. وخبرتنا اكثر في التعامل مع المتغيرات والتطورات لاننا كنا دائما تحت المجهر.. واسمح لي ان اقول اداء الوزراء في الحكومات الماضية لم يكن مميزا وحماس ادارت مؤسسات متنوعة على سبيل المثال الجامعات ونحن لسنا جزءا منفصلا عن المجتمع الفلسطيني والمجتمع الدولي وقيادات العمل الجماهيري لحماس لديها تجربة داخلية وخارجية والمشكلة كانت في الفساد في المواقع العليا وقدرتنا وكفاءتنا مشهود لها.

*ماذا عن الشراكة السياسية مع فتح وامكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية؟

**لقد طرحنا هذا الموضوع على فتح قبل قدومنا الى القاهرة وقلنا لهم بصراحة نحن في حماس لا تنقصنا الكفاءات والقدرات ولدينا برنامج واضح واذا اردتم المشاركة فنحن نرحب بكم بشروط ان تكون المشاركة لعناصر نظيفة وهم قالوا ان المجلس الثوري لفتح سيعقد اجتماعا وسيتم فيه تحديد الموقف النهائي خلال اسبوع, فاذا كانت الاجابة بنعم فاهلا وسهلا بهم واذا كانت لا.. فهذا يعود اليهم.

*هل انتم مستعدون للجلوس على مائدة المفاوضات مع اسرائيل؟

**هذا السؤال يتردد كثيرا فلنفرض نحن جلسنا.. على اي اساس سنتفاوض لان العدو الاسرائيلي ليس لديه مايقدمه اعتقد ان الجلوس مع العدو ليس غاية في حد ذاته نحن نرى ان الجانب الاسرائيلي ليس لديه مايقدمه للشعب الفلسطيني.

*اذن ماهو مصير الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل؟

** اوسلو انتهت عمليا وقانونيا واتفاقية باريس الاقتصادية يجب ان يعاد فيها النظر.. لانها تشكل كارثة على الشعب الفلسطيني ولو عملنا استفتاء حول تنفيذها فإن اجماعا سيحصل على رفضها لانها دمرت الاقتصاد الفلسطيني وربطته بالاقتصاد مع العدو الاسرائيلي اما خارطة الطريق فليس هناك اتفاقية بشأنها والفلسطينيون وقعوا عليها واسرائيل اعترضت على (١٤) بندا وافرغتها من مضمونها وبالتالي لا توجد اتفاقيات يمكن الحديث عنها اننا سنلتزم بها او ان نلتزم نحن سنتعامل مع كل شيء يتفق مع برامجنا وسنرفض اي شيء لا يتفق مع المصالح الفلسطينية.

عكاظ ٢٠٠٦/٢/٧

٥٥. على اسرائيل بعض التنازلات وتسوية اذا ارادت هدوءا

داني روبنشتاين

في الضفة الغربية وقطاع غزة تُسمع التهديدات الموجهة الي حماس بوضوح وصراحة، وأن هذه التهديدات لا تُقال بصوت منخفض أو غير مسموع، فهي تأتي من عدد من العواصم العربية ومن الدول الاوروبية (والولايات المتحدة)، وكذلك من اسرائيل التي هي في مقدمة مصدري هذه التهديدات، ويعرفون (ويفهمون ايضا) بأنه لا يوجد مفر ولا بديل، إلا بانتهاج الطريق الواحد والوحيد اذا أرادت هذه الحركة الوصول الي

السلطة، يعرفون بأنه لا مجال للحكم والسلطة إلا عن طريق الاجماع الوطني والحصول علي الشرعية الدولية اللازمة لذلك كشرط لا بد من كسبه، ولهذا لا بد من الشراكة مع رئيس السلطة ومع حركة فتح، أي بمعني آخر: ائتلاف وطني .

وبناء علي هذه الأسس، فانه يمكن التقدير منذ الآن، بل والتأكد من المدي الذي سيكون فيه قادة حماس مستعدين لتغيير مواقفهم التقليدية المعروفة، واذا كانوا، علي سبيل المثال، مستعدين للاعتراف بدولة اسرائيل كما يطالبون هذه الحركة من كل الاتجاهات. والجواب علي ذلك هو لا مطلقة. فلا مجال الآن ليقوم أحد من قادتها للاعلان عن الاعتراف باسرائيل. وأن كل من يصر علي طلب هذا التنازل منها، فانه يعرف تمام المعرفة بأنه يطلب شيئا لا يمكن تلبيته، وانه وضع هذا المطلب كشرط لازم للتعاون مع حماس، يجب عليه أن يعرف بأن طلبا كهذا سيؤدي الي طريق مسدود والي أزمات وعنف كبير.

جميع الامور الاخري قابلة للتفاوض: وقف لاطلاق النار طويل الأمد (هدنة طويلة المدي كما عبر عن ذلك خالد مشعل)، وكذلك اجراء اتصالات بين الطرفين (حماس واسرائيل)، التوصل الي اتفاقات اقتصادية. كل هذه الامور ممكنة، إلا الاعتراف الرسمي بحق اليهود في العيش والتواجد في دولة خاصة بهم في فلسطين. حكومة ودولة اسرائيل ترفض ذلك رفضا صارما، وحتي الآن فان رفض اسرائيل يحظي بموافقة وتأييد محلي ودولي واسعين، لكن هذه الاوضاع قابلة للتغيير عاجلا أو آجلا، وأن الكثيرين سيطالبون اسرائيل كذلك بإبداء بعض التنازلات والتوصل الي تسوية، والمسألة التي سيكون مفروضا علي اسرائيل أن تجيب عليها هي ما اذا كان جيدا لاسرائيل أن تشتري هدوءا طويلا مقابل دفعها ثمنا بهذا المستوي مستقبلا؟.

(هآرتس) ٢٠٠٦/٢/٦
القدس العربي ٢٠٠٦/٢/٧

٥٦. مفارقات المشهد الفلسطيني وألغامه

فهمي هويدي

على الهاتف قال لي خالد مشعل من دمشق انهم يصرون على التغاضي عن الحقيقة، ولا يريـدون الاعتـراف بأن الجماهير الفلسطينية حين صوتت أغلبيتها لصالح حماس فإنها في حقيقة الأمر صوتت للمقاومة. وهذه هي الرسالة التي تلقيناها مما جرى. ومن جانبنا فإننا إذا تراجعنا خطوة واحدة الى الوراء، أو حتى إذا اعتذرنا عن عدم تحمل المسؤولية تحت أي مسمى، فإننا سنخذل شعبنا الذي أولانـا ثقتـه، وسـنخون مبادئنـا وتاريخنـا وشهداءنا. وذلك انتحار سياسي لن نقبله.

إن الفلسطينيين أدركوا، أن قضيتهم تتآكل حينا بعد حين وأنهم لم يناضلوا طيلة حياتهم لكي يفوزوا في نهايـة المطاف بمعبر أو ميناء ومطار وعلم وسلطة رمزية، ولكن حلمهم كان اكبر من ذلك بكثير، وكل مـا جـرى على الأرض كان سحبا من ذلك الحلم وسعيا وراء اجهاضه، وحين سنحت للجماهير فرصة التعبير عن رأيهـا بحرية وشفافية، فإنها عبرت عن رفضها لكل ما هو حاصل، وانحازت إلى حماس.

إن المتابع لأجواء الانتخابات الفلسطينية يلاحظ أن ضغوطا دولية قوية مورست لتخويف الناس من التـصويت لصالح حماس، لم تتردد في التهديد بأن المعونات المالية التي يقدمها المجتمع الدولي للسلطة الفلسطينية (حوالي مليار دولار سنويا) ستتوقف في هذه الحالة. الأمر الذي يعني انقطاع موارد العيش وتجويع عشرات الألـوف من الفلسطينيين. ورغم أن تلك التهديدات صدرت وجرى الترويج لها قبل الانتخابات، إلا أن الأغلبية لم تبـال بها، وذهبت إلي صناديق الانتخابات وهي عارفة مسبقا وواعية تماما بأنها قد تدفع ثمنا غاليا لموقفها. وجـاء تصويتها معلنا أنها مستعدة لدفع ذلك الثمن.

ثمة رسالة أخرى مهمة كشفت عنها الانتخابات وهي أن الجماهير الفلسطينية لم تتوقع لأحد من قادتها على بياض. فقد وقفت إلى جوار فتح حين كانت رمزا للأمل. لكن البعض تصور أن وقفتها تلك مستمرة إلى الأبد. وجاءت نتائج التصويت لكي تكذب ذلك الانطباع، مرسلة عتابا وعقابا لفتح وتحذيرا لحماس في الوقت ذاته.

المطلوب دولياً من حماس أن تصبح نسخة أخرى من فتح وتلك أم المفارقات والغرائب. ذلك أنه حين يراد من حماس أن تعترف ب إسرائيل، وتتخلى عن المقاومة، وتتنكب الطريق نفسه الذي سارت عليه فتح، فإن ذلك يعني شيئا واحدا هو ان يقتصر التغيير في فلسطين على تبديل اللافتة المعلقة على مقر السلطة في رام الله. أي أن تستمر اللعبة كما هي، ولا يتغير سوى اسم الفريق، وهو مطلب يتجاهل تماما رسالة الشعب الفلسطيني التي بعث بها من خلال الانتخابات، كما أنه يدعو حماس إلي التخلي عن كل رصيدها، فيما وصفه خالد مشعل بأنه انتحار جماعي.

إن المطلوب حقا هو إهداء الفوز ل اسرائيل، بحيث تظل الضحية على موقفها الذي فرض عليها في استرضاء القاتل وجبر خاطره. وإذا لم يكن الأمر كذلك فقل لي بربك بماذا تفسر أن كل الأصوات الرسمية في الغرب لا تتحدث إلا عن متطلبات إسرائيل وشروطها، ولم يشر أحد بكلمة إلى استحقاقات الفلسطينيين، كأن الأخيرين هم المحتلون والمفترون، والمستكبرون الذين يهددون المنطقة كلها بالسلاح النووي!

سألت خالد مشعل: ماذا ستفعلون؟ فقال: لن نلقي سلاحنا، لكننا نعرض هدنة متبادلة نتمسك فيها بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، ونفتح الباب لحديث جاد حول إنهاء الاحتلال، ونرجو أن تلقى هذه الدعوة تفهما وقبولا، ولا تعتبر إرهاباً.

التجويع هو الحل. هذا هو الشعار الذي رفعته الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل لمعاقبة الفلسطينيين على اختيارهم لحماس، في تسييس فاضح للمعونة الأجنبية، اعتمد رسالة ضمنية تقول: نعم للديمقراطية شريطة أن نأتي بمن ترضى عنهم العواصم الغربية (وحبذا لو كانوا من عملائها). وهذا الموقف الذي يتحدى ارادة الشعب الفلسطيني يدفع بالملف الاقتصادي الى مقدمة اولويات السلطة الجديدة، جنبا إلى جنب مع الملف السياسي الذي تنضوي تحته ادارة العلاقة مع الاحتلال، وحسب اسامة حمدان فإن مسألتي انتقال السلطة، مع اعادة بناء منظمة التحرير وتفعيل دور فلسطينيي الشتات الذين اسقطوا من الحسبان، هاتان المسألتان تندرجان أيضا ضمن لائحة الأولويات المهمة.

وقف المساعدات الاقتصادية يمثل حساسية خاصة، ولا اعرف كيف تحسب الذين لوحوا بالمقاطعة لمواجهة تداعيات ذلك الاحتمال الذي يستنفر العالم العربي والإسلامي من أقصاه إلى أقصاه، ويحمل الجميع مسؤولية كسر الحصار وإفشال حملة التجويع. خصوصا أن ذلك يتزامن مع مواجهات أخرى للغرب في المنطقة، في العراق ولبنان وسوريا ومع ايران. واذا أضفت إلى المشهد مسألة الرسوم الكاريكاتورية التي أهانت نبي الإسلام ونشرتها بعض الصحف الأوروبية، فإن ذلك قد يوحي بأننا مقبلون على حريق كبير لا يعرف إلا الله مداه.

معلوماتي أن رسائل غربية سلمت إلى دول الخليج حثتها على مواصلة تقديم العون إلى حكومة السلطة الفلسطينية، حتى إذا تولتها حماس. وقيل لي إن الاتحاد الأوروبي سيقدم حصته من الدعم للأشهر الثلاثة القادمة، التي ستكون فترة اختبار للحكومة الجديدة. ولا يفسر هذا الموقف إلا بأنه محاولة لإغلاق الباب أمام تدخل إيران لفك الحصار المضروب.

الخليج الإماراتية ٢٠٠٦/٢/٧

٥٧. لا بد من الالتزام بالاتفاقات

رأي الدستور

تبدو المشاورات الجارية في القاهرة بين قيادات حركة حماس قريبة من التوصل الى قرار بشأن كيفية تـشكيل الحكومة الفلسطينية. في هذه الاثناء يبرز الرئيس الفلسطيني السيد محمود عباس كزعيم يمسك في يـده كـل الاوراق التي تمثل الالتزام الفلسطيني امام المجتمع الدولي والدول الراعية لعملية السلام، ويبدو محافظا عليهـا ومتمسكا بها بصفته رئيسا منتخبا من الشعب الفلسطيني، وسبق ان قال بوضوح انه لا يوجد خيار اخر لدى اي طرف اخر غير التعامل معها والوفاء بنصوصها عندما يكون ذلك مطلوبا في الزمان والمكان الملائمين.

ذلك يعني ان حركة حماس تملك حق تشكيل الحكومة بالطريقة التي تراها مناسبة، ولا تملك الحـق فـي ادارة الظهر لالتزامات السلطة الفلسطينية، وهي في الحقيقة تبدي تفهما لهذه القضية.

وطبعا تحاول اسرائيل ان تجعل من التعامل مع حركة حماس عندما تشكل الحكومة من اعضا ئهـا البـارزين ورقة ابتزاز تلعبها للتهرب من التزاماتها التي لم تنفذ سوى اقل القليل منها، متبعة اياها باكبر قدر مـن الاذى للشعب الفلسطيني ساعة عن طريق الاغتيالات والملاحقات واخرى عن طريق الاغلاقات والعقوبات الجماعية، كي تحبط كل محاولة من شأنها اعادة تنظيم البيت الفلسطيني على اسس نظيفة وموضوعية.

خطاب حركة حماس يأتي في هذه الاوقات هادئا وعلى قدر كبير من الوعي بطبيعة اللعبة واللاعبين على حـد سواء وهي تعرف انها موضع اختبار كبيرا ليس امام الاطراف الخارجية بل امام الشعب الفلـسطيني والامـة العربية والاسلامية التي تريد من حركة بحجمها السياسي والايدلوجي ان تقلب المفاهيم السائدة رأسا على عقب وتقدم الرد، بأن الخطاب الديني في ليس خطابا ارهابيا، وهي من هذه ا لناحية قد تحقق منافع لصورة الاسلام تفوق المنافع التي تستطيع تقديمها للقضية الفلسطينية.

اذا استطاعت حماس ان تظهر قدراتها السياسية وحضورها الراقي وهي تختار رئيس الوزراء الذي يـستطيع الوقوف جنبا الى جنب مع الرئيس عباس متحالفا معه مسندا له، وتوزع الحقائب الوزارية بنفس المستوى مـن المسؤولية والوعي وتدفع في اتجاه اعادة تشكيل المؤسسات الفلسطينية بعد تنظيفهـا مـن الآفـات وتحاسـب الفاسدين الذين سرقوا اموال الشعب الفلسطيني، فانها ستنقذ الوضع الفلسطيني وتحول دون انزلاقه نحو الهاوية وقد كان على شفى حفرة من السقوط.

ومع أهمية مفاوضات السلام فان الشعب الفلسطيني بحاجة الى ترتيب اوضاعه الداخلية اكثر مما هو بحاجـة لانسحاب هنا واعادة انتشار هناك، بل ما هي الفائدة من دول مستقلة وفاسدة؟ لذلك فان الاولوية الاولـى هـي تشكيل قيادة نظيفة وبعدها سيكون من السهل على الشعب الفلسطيني استرجاع حقوقه كاملة غير منقوصة.

الدستور ٢٠٠٦/٢/٧

٥٨. كيف ستحكم حماس؟

شاي فيلدمان

فوز حماس أدى الى اثارة أسئلة. وعلى رأس تلك المخاوف، ما هو دور مقاتلي حماس في المـستقبل؟ فهـل ستنجح الضغوط الخارجية لنزع سلاح هذه الميليشيات، وبعد ذلك ادمـاجهم فـي الأجهـزة الأمنيـة للـسلطة الفلسطينية؟ لأنه وفقا لاتفاقيات أوسلو، فان الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية يجـب أن لا يتجـاوز عـددها ٨١،٠٠٠ فرد. لكن في السنوات الأخيرة، وصل عدد أفراد الشرطة والجيش الفلسطيني حوالي ٨٥،٠٠٠. وفي حالة زيادة عدد هذه القوات بضم ما يقارب ٥،٠٠٠ من مقاتلي حماس للأجهزة الأمنية، كيف ستتمكن الـسلطة الفلسطينية من دفع رواتب هذا العدد الكبير من الأفراد. لكن في حالة عدم ضم هذه الميليشيات، كيف سـتتمكن السلطة الفلسطينية تجنب ما حصل في العراق من تبعات تسريح آلاف من الرجال المـدربين علـى اسـتخدام السلاح في ظل اقتصاد يعاني من بطالة مزمنة؟ ان الاجابة على هذه التساؤلات المهمة تعتمد علـى الطريقـة

التي ستتبعها حماس في حل مشاكلها الداخلية المتعلقة بمجموعة من القضايا التالية: أولا، هل سـتتبع اسـلوب معتدل وتدريجي فيما يتعلق بتكييف أجندتها وأولوياتها الاسلامية مع تركيبة الدولة الفلسطينية الناشـئة باتبـاع النموذج التركي؟ أو بدلا من ذلك قد تتحول هي نفسها الى دولة، مثل ايران؟

الأيام البحرينية ٢٠٠٦/٢/٧

٥٩. التحذير ثانية من أحادية فلسطينية!

جواد البشيتي

الأحادية الإسرائيلية في الحل، والتي بدأ تنفيذها في قطاع غزة ولن ينتهي فيه، تكاد أن تعـدل المـسلمة فـي التفكير الاستراتيجي الإسرائيلي حتى بعد غياب مؤسسها، أو متبنيها، شارون، فلننتظر مزيداً من الأحادية تلك، وتوسعاً للعمل بها في الضفة الغربية. وعلى أهمية التحذير، أحسب أن التحذير من مغبة الأحادية الفلسطينية هو ما يجب أن يستأثر باهتمام الفلسطينيين جميعاً من الآن وصاعداً، وينفذ إلى قلب تفكيرهم الاستراتيجي، فالتقـاء الأحاديتين، موضوعياً وعملياً، سيؤدي حتماً إلى إصابة مقتل من القضية القومية للشعب الفلسطيني.

لقد فازت حماس، في انتخابات حرة ديمقراطية نزيهة، بغالبية برلمانية ضمن المجلس التشريعي تـسمح لهـا بتأليف الحكومة المقبلة، أكانت حماس هي الرأس لهذه الحكومة أم الرقبة التي تحرك الرأس. وهذا الحق الـذي منحته لحماس غالبية الناخبين من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، يجب أن يحميـه ويـدافع عنه الفلسطينيون جميعاً، وبحركة فتح على وجه الخصوص.

يكمن جوهر الأحادية الفلسطينية؟ في اقتراح الهدنة طويلة الأجل، فهذه الهدنة، التي قد تكفي حماس شر التنازل المبدئي كالاعتراف بإسرائيل، إنما هي الامتداد الفلسطيني لاقتراح الحل الانتقالي طويل الأجل، والـذي يقـوم على نفي الشريك الفلسطيني، ونبذ التفاوض السياسي مع ما يترتب على ذلك من حـل للمـشكلات الكبـرى، كاللاجئين، والقدس الشرقية، والمستوطنات، والحدود، يقوم على مبدأ الحل يكمن في اللاحل.

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٦/٢/٧

٦٠. فوز حماس في الانتخابات: الجميع أمام مأزق

عزمي الخواجا

* لقد انتخب الشعب الفلسطيني حماس بناء على البرنامج الانتخابي الذي يقوم على اساس تحرير كامل فلسطين من البحر الى النهر وعدم الاعتراف باسرائيل بالاضافة الى محاربة الامراض الاجتماعية والاقتـصادية، ثـم استمرار المقاومة الفلسطينية حتى تحرير الارض، كما انتخب الشعب الفلسطيني الرئيس محمود عبـاس ابـو مازن على قاعدة تحقيق الامن والامان والتمسك بالثوابت الفلسطينية المدعومة بالشرعية الدولية، ومنها تنفيـذ خارطة الطريق واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، اذاً نحن امام برنامجين: برنـامج حماس، وهي المسؤولة عن السلطة التنفيذية، اي مسؤولة عن الحكومة ومسؤولة عن المجلس التشريعي، وبما يستتبع هذه المسؤوليات من مهام تصب في مستقبل الشعب الفلسطيني، وبرنامج ابـو مـازن والـذي يتمتـع بصلاحيات واسعة طبقاً للقانون، فهو مسؤول عن العلاقات الخارجية ومسؤول عن الامن بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة، ويملك صلاحيات الفيتو على القرارات التي تصدر عن المجلس التشريعي، وابو مـازن هـو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ومسؤول عن المفاوضات مع اسرائيل، وان المفاوضات هي من صلاحيات منظمة التحرير الفلسطينية وليست السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث ان دائرة شؤون المفاوضات تتبع منظمـة التحرير الفلسطينية، وبالتالي فإن برنامج ابو مازن يقوم على اساس سلطة واحدة وعلى سلاح واحـد وعلـى قانون واحد.

من هنا نحن امام برنامجين واصحابهما منتخبون من الشعب الفلسطيني، ولهذا فان الاطراف الفلسطينية السلطة والمعارضة تعيش في أزمنة، ولهذا فإن حركة حماس تدعو الى الشراكة الـسياسية وسـتعمل علـى ترتيـب المرجعية في الداخل والخارج.

* وكذلك واشنطن تعيش أزمة حقيقية، عبرت عنها كوندوليزا رايس في صحيفة يديعوت احرنوت حيث قالـت ان فوز حماس هو ازمة لاسرائيل لكنه يشكل ازمة اكبر لأميركا، وينبع المأزق الاميركي مما يلي:

أ- برنامج حماس يقوم على عدم الاعتراف باسرائيل.

ب- اميركا تعتبر حماس منظمة ارهابية وانها ترفض نزع سلاحها وتؤمن باستمرار المقاومة ما دام الاحتلال الاسرائيلي موجوداً، وترفض تغيير برنامجها.

جـ - حماس لا تعترف بخارطة الطريق كأساس للمفاوضات مع اسرائيل.

د- التنافس بين اميركا والاتحاد الاوروبي، بل دول اوروبا في الشرق الاوسط.

هـ - ان نجاح حماس يزيد المصاعب في ايران وسورية ولدى حزب الله وفي العراق ويجعلها تتنـاقض مـع نفسها فهي في الوقت الذي تدعي فيه الديمقراطية في الشرق الاوسـط هـي مـستاءة وغيـر راضـية عـن الديمقراطية الحقيقية في فلسطين لانها انتجت حماس بشكل حر ونزيه.

* والحقيقة ان حماس بحاجة الآن الى شرعية اقليمية والى شرعية دولية حتى تستمر في التفاوض مع اسرائيل وحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وشاملاً وحتى تكون حماس شريكاً في المفاوضات المثمرة مفاوضات الحل النهائي عليها ان تقدم على ما يلي:

١- التغيير في الخطاب السياسي نحو الاعتدال لان حسابات الحقل غير حسابات البيدر ولا تتوافق معهـا، وان يكون الخطاب السياسي واقعياً.

٢- الايمان بالحل المرحلي الذي ينادي بدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصـمتها القـدس الـشريف، اي الايمان بمرحلية النضال والذي اقرته المجالس الوطنية الفلسطينية في دوراتها السابقة.

٣- الاعتراف باسرائيل بشكل متبادل حتى تستطيع ان تتفاوض معها مع التمسك بالثوابت الفلـسطينية والتـي تدعمها وتقرها الشرعية الدولية، اي ان تعترف اسرائيل بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

٤- ان تعي حركة حماس انها تعيش الان في صف السلطة وليست في صف المعارضة، وهذا يقتضي منهـا استحقاقات لا بد من دفعها ومراعاتها.

٥- ان تلتزم بالهدنة مع اسرائيل حتى تلزم غيرها لتفسح المجال امام مفاوضات نهائيـة تفـضي الـى دحـر الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف دولة خالية من المستوطنات ومـن الجـدار، وتنفيذ قرار ١٩٤ الخاص بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

بهذه الخطوات تستطيع حركة حماس رفع الضغوط الدولية وشروطها التعجيزية عليها وعلى الشعب الفلسطيني وكذلك ضغوط الدول العربية ذات الشأن، ونخرج بذلك اسرائيل التي تتذرع باطروحات حماس وبرنامجها.

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٦/٢/٧

٦١. الفساد في السلطة

عريب الرنتاوي

تحدث المدعي العام الفلسطيني عن خمسين ملف فساد معروضة على مكتبه، فتح منها ٢٧ ملفـا فقـط، بلـغ إجمالي الأموال المسروقة بموجبها ٧٠٠ مليون دولار، وقد يرتفع الرقم إلى مليار دولار... وكشف عن أسماء مدنية وأمنية رفيعة متورطة في هذه جرائم الفساد والاختلاسات، هرب بعضها إلى الخـارج - فـي عمـان وغيرها - والبعض الآخر ما زال ينتظر المحاسبة والمساءلة. وتعيد هذه الفضيحة إلى الأذهان، فضائح أخرى مماثلة، أشهرها قضية الصندوق القومي ورئيسه المختطف والمعتقل والهارب من سـجنه، وقـضية "أمـوال

الرئيس الراحل" المسجلة بأسماء مستشارين معروفين، عاشوا كالملوك والأباطرة في العهود الغابرة، اشـتروا القصور والشقق الفاخرة في مختلف الأمصار، وتنقلوا بطائرات خاصة بين المطارات، ونزلوا في أفخم فنـادق العالم، ومولوا سياسيين ومسؤولين أمنيين كبارا.

تعيد هذه القضية عشرات القضايا التي لم يبدأ التحقيق فيها حتى نقول أنه وصل إلى نهايته، فالمحاسبة طـوال أربعين عاما في عمر المنظمة، وعشر سنوات من عمر السلطة، كانت ممنوعة، والفضائح طالما تـم التعتـيم عليها وتسويتها بالصفقات والتسويات التي تبقي للفاسد الكثير مما سرق، شريطة أن "يرعوي" وغالبا ما كـان هؤلاء يعودون إلى مواقعهم صبيحة اليوم التالي لانكشافهم. وغني عن القول، أن الفساد كان سببا رئيـسا فـي هزيمة فتح، حزب السلطة في الانتخابات الأخيرة، مثلما كان سببا مباشرا لتراجع المساعدات الدولية للـسلطة الفلسطينية وانخفاض منسوبها، فهل آن الأوان لفتح هذا الملف على مصراعيه، وهل يتوقع الشعب الفلـسطيني أن يرى رموزا وأسماء طالما شاهدها عبر الشاشات خلف القضبان، بعد أن تجرد من "المسروقات" والألقـاب والنياشين؟

إذا كان ثمة من ميزة واحدة لإجراء الانتخابات الفلسطينية الأخيرة، وفوز حماس فيها، ودخول النظام السياسي الفلسطيني عهد تداول السلطة، فإنها تتجلى في ارتفاع منسوب القدرة علـى المـساءلة والمحاسـبة، واقتنـاع المسؤول بأنه لن يبقى في موقعه إلى الأبد، وأن القادمين الجدد إلى هذه المواقع معنيون أكثـر مـن غيـرهم، بكشف "طوابق الفساد" وسوء استخدام السلطة والنفوذ.

صحيح أن التحقيقات في ملفات الفساد التي أشار إليها المدعي العام الفلسطيني، سابقة للانتخابات وفوز حماس، لكن الصحيح أيضا أن ملفات كثيرة مشابهة وأكثر تعقيدا، فتحت من قبل وأغلقت دون أن يعرف أحد الحقيقـة، والصحيح كذلك، أن هذه الملفات كان يمكن أن تلقى مصيرا مشابها لما سبقها، لولا الانقلاب الـسياسي الـذي حدث في الخامس والعشرين من كانون الثاني الفائت.

نحزن لسماع أنباء الفساد والفاسدين، وبهذا الحجم من الجرأة والتطاول على المال العام، ونأسف كيف أن نظاما ماليا وإداريا وسياسيا، يسمح لموظف "تافه" أن يختلس ما يزيد عن ربع مليار دولار، لكأننا وجها لوجه أمـام "المال السائب الذي يعلم الحرمنة"... لكننا مع ذلك سعداء بفتح هذه الملفات، مبتهجون بنشر هذا الغسيل القـذر قبل أن يمتد عفنه ليطال النظام برمته، فنصح أمام سلطة فاسدة، بدل أن نكون أمام "فساد في السلطة"، سـعداء لأن الديمقراطية الفلسطينية يمكن أن تكن رافعة كبرى لمحاربة الفـساد أيـضا، وهـذا درس آخـر، يقدمـه الفلسطينيون مرة أخرى، ويحتفظ بقيمة عربية بامتياز، فالفساد آفة لا وقاية منها إلا بالديمقراطية والمزيد منها.

الدستور ٢٠٠٦/٢/٧

٦٢. اختبار لحماس والحركات الإسلامية..

ياسر الزعاترة

الذين يعتبرون تشكيل حماس للحكومة الفلسطينية اختباراً لها وللحركات الإسلامية في السلطة، لا يريدون غير التبشير بالفشل، لسبب بسيط هو أنهم يدركون أكثر من غيرهم أن المكان والزمان لا يسمحان بالنجاح، الـذي سيدفعهم إلى الاعتراف بأنه نجاح حتى لو ترأس السلطة عمر بن الخطاب.

مسألة النجاح والفشل نسبية كما يعرف الجميع، وهي تعتمد بكل المعايير على ماهية الظروف التـي يتحـرك خلالها السباق، إذ لا يعقل أن يوضع طالب جدت له كل الإمكانات والمعلمين مع آخر كان يعمل طوال النهار في مجال آخر من أجل قوت يومه، ثم يقال إن الثاني قد يفشل بحصوله على ٦٠ في المئة، فيما نجـح الآخـر بحصوله على ٧٠ في المئة.

لا يمكن الحكم على فشل أو نجاح الحركات الإسلامية في السلطة إلا بالمقارنة مع الآخرين في بلادهـم، أمـا مطالبتهم بتحويل دول متعفنة إلى حالة متقدمة، فلا يمكن أن يكون منطقياً بحال، فكيف إذا كانت تجربتهم فـي

الحكم برسم المطاردة من الداخل والخارج بهدف إفشالها بكل الوسائل؟ تجربة حماس في خدمة النـاس كانـت ناجحة طوال السنوات الماضية، وفي حين عجزت السلطة عن تنظيف مدينة نابلس طوال اثني عشر عاماً، فقد نظفها رجال حماس الذين فازوا في انتخابات بلديتها أقل من شهر، ونتذكر أن شيئاً كهذا قد وقع فـي بلـديات الجزائر حين أدارتها جبهة الإنقاذ قبل أن ينفذ العسكر انقلابهم الشهير.

أزمة حماس أنها لا تتسلم دولة ذات سيادة، فنحن هنا إزاء سلطة يتحكم الاحتلال بمداخلها ومخارجها ومائهـا وكهربائها، أما الأسوأ فيتمثل في هيمنة فتح على كل شيء فيها، فيما يعرف الجميع كيف تشكلت تلك الـسلطة ووظائفها وأجهزة أمنها، إثر انتقال كوادر المنظمة ومقاتليها في الخارج إلى الداخل، وبالطبع برتب ورواتـب معينة من دون أن يكون لكل واحد منهم عمل بالضرورة.

وأتذكر كيف أن مناضلاً كان موجوداً هنا في الأردن ثم عاد إلى الداخل، قد عين بعد عودتـه مستـشاراً فـي وزارة الزراعة، فيما نعرف أن مئات مثله قد حازوا مناصب مشابهة من الدرجة الأولى ليس لهم أماكن عمل، فضلاً عن أن تكون لهم أعمال حقيقية، أما في الدرجات الأدنى فتنطبق هذه المعادلة على أكثر من أربعين ألفـاً في أقل تقدير!! من يتحدثون عن اختبار حماس لم يشيروا البتة إلى تهديد دحلان بجعل قرار أي مسؤول بطرد موظف هنا أو هناك آخر قرار في حياته، ولا برفض قائد الشرطة سيطرة حمـاس عليهـا، ولا بالإشـارات الواضحة حول تسليم الحركة سلطة مفرغة من مضمونها.

أما حكاية المساعدات والموقف الدولي فهي إدانة للطرف الآخر، ذلك أن مجرد رفض حماس هذه الأشكال من الابتزاز هو موقف يحسب لها لا عليها، حتى لو أدى إلى التأخر في دفع رواتب الموظفين أو تسريح الفـائض منهم.

أما الأهم من ذلك فهو أن قضية فلسطين ليست قضية مليونين ونصف المليون فلسطيني في الداخل فقـط، بـل هي قضية أكثر من ضعفهم في الشتات، أما الأكثر أهمية من ذلك كله فيتمثل في أنها قضية مليـار ونـصف المليار من البشر لا يتوحدون على قضية قدر توحدهم عليها.

الدستور ٢٠٠٦/٢/٧

٦٣. مستقبل فتح والخطاب الحالي لحماس

د. جمال سلامة علي

لقد كان بقاء حماس كحركة مقاومة دون التورط في الانتخابات من الأمـور التـي تـشكل اكبـر الـضغوط والتحديات في مواجهة المشروع الصهيوني, أما الماثل أمامنا الآن بتصدر حماس للعمل السياسي ومقتـضياته وتبعاته فهو أمر قد ينضي عاجلا أم آجلا إلي دخول حماس إطار التحجيم السياسي والحركي, ويحمل في طياته انتزاعا لورقة الضغط الوحيدة بيد الشعب الفلسطيني.وبرغم سوءات السلطة التي بدت في ظل فتح ـ إلا أنني أري فتح أكثر تأهلا وقدرة علي تشكيل حكومة في الوقت الحالي برغم إخفاقها في الحصول علي أغلبية مقاعد المجلس التشريعي.

لقد كان منبع هذا التفرد العبقري لحماس هو في واقعها كحركة مقاومة, بمعني أن المقاومة ليست بنظام حكـم يسهل خلعه أو إسقاطه, وليست بجيش نظامي يمكن هزيمته أو تفكيكه, أما وقد تصدرت حماس العمل السياسي في إطار التنظيم الحكومي فإن عليها التعامل مع مقتضيات هذا العمل وتحمل تبعاته والتزاماته.

نعود مرة أخري إلي مأزق حماس, ففي ظل عدم اكتراث المجتمع الدولي بما يجري علي الساحة الفلـسطينية وافتقاره للوعي والإدراك الصحيح بالظلم الواقع علي الفلسطينيين, فإن حماس أمام مأزق يصعب التعامل معـه بنفس المعطيات الحالية علي المستويين النظري والعملي: ـ وإن كانت حماس لا تقر بأسلو ـ فـإن ذلـك لا يحجب حقيقة أن العمل السياسي الذي بصدده حماس هو عمل مبني أساسا علي ما تمخضت عنه أوسلو, وبرغم إعلان حماس قبولها بدولة فلسطينية علي حدود ما قبل٦٧ فإن مطالبة حماس الاعتـراف بإسـرائيل أو توقـع

اعترافهم هو أمر غاية في الصعوبة, ولا يتسق مع التراكمات التاريخية وما تتضمنه من حقوق تتسق مع قواعد الشرعية الدولية ومجموعة القيم والمعتقدات والموروثات التي تزكي رؤي حماس, زد علي ذلك غياب مشروع سياسي محدد تتبناه حماس وتجمع عليه الأطراف الفلسطينية الفاعلة ليحدد رؤيتها للحل, فلم تطرح حماس حتي الآن مشروعا سياسيا يتسع للإجابة عن تساؤلات عديدة أهمها: كيف, وأين يتسق الكيـان الإسـرائيلي القـائم بصورته الحالية مع المطالب الفلسطينية العادلة وعلي رأسها الحدود وحق العودة؟

الأهرام المصرية ٢٠٠٦/٢/٧

٦٤. كاريكاتير:

البيان ٢٠٠٦/٢/٧